

رئيس هيئة النزاهة يبحث مع السفير الكويتي مضامين مذكرة التفاهم المزمع إبرامها



الحقيقة - خاص

أكد رئيس هيئة النزاهة الاتحادية القاضي حيدر حنون، أهمية التوأمة بين الأجهزة الرقابية في الدول المختلفة، لا سيما الشقيقة منها، والتعاون في مجال تسلم المطلوبين واسترداد الأموال المهربة. القاضي حيدر حنون ناقش، خلال لقائه السفير الكويتي طارق عبدالله الفرج في مقر الهيئة، سبل تعزيز التعاون في مجال مكافحة الفساد وتبادل

الخبرات ونقل التجارب، مُنوهاً بسعي الطرفين لإبرام مُذكرة تفاهم بين الهيئة والهيئة العامة لمكافحة الفساد الكويتية. وشدد حنون على حماية المستثمرين الأجانب، وتوفير بيئة آمنة لهم، مُحذراً كل من تُسوّل له نفسه اقتراف جريمة الابتزاز لتحقيق مكاسب اقتصادية على حساب المستثمرين، داعياً المستثمرين الكويتيين للدخول للسوق العراقية والإبلاغ عن أية حالة ابتزاز قد يتعرضون إليها، مُتعهداً بحمايتهم من الابتزاز

والتحرّك سريعاً حال تلقي البلاغات. من جانبه، أعرب السفير الكويتي طارق عبدالله الفرج، عن سعادته للتعاون بين مؤسسات البلدين، لا سيما الأجهزة الرقابية منها، مُؤكداً أنّ السلطات المعنية في دولة الكويت تبدي المساعدة والتعاون مع الجانب العراقي في مجال تسليم المُتهمين، مُنبهاً الشروع بإسقاط الجنسية الكويتية عن متهمين بسرقة الأمانات الضريبية والمطلوبين لهيئة النزاهة العراقية، وتجميد أموالهم والحجز عليها.



رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأيّمين

05 08 2024 العدد (2718)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

وزير الداخلية يلتقي رئيس وأعضاء هيئة أمناء شبكة الإعلام العراقي

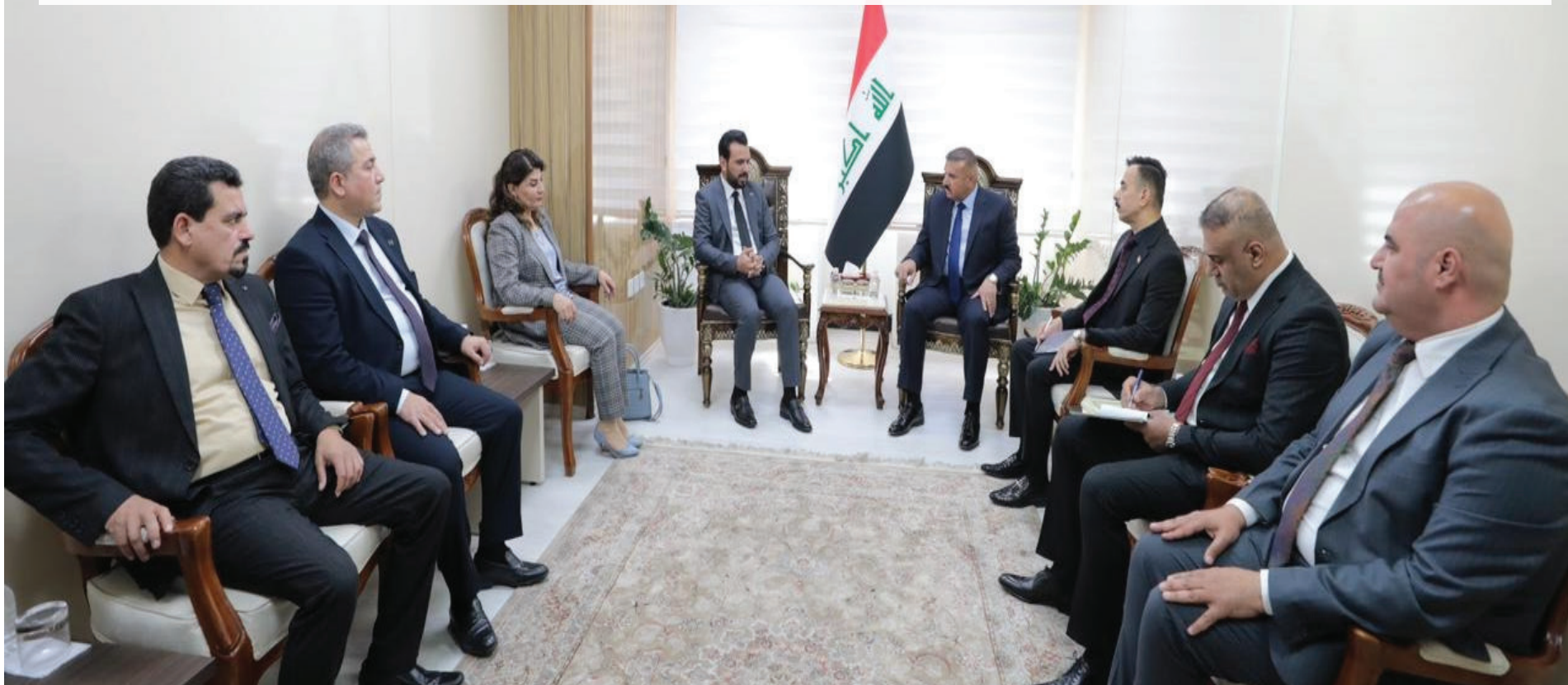
الحقيقة - خاص

التقى وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الأحد، رئيس وأعضاء هيئة أمناء شبكة الإعلام العراقي، بحضور مدير دائرة العلاقات والإعلام في

وزارة الداخلية والناطق الرسمي.

وبحث الوزير مع ضيوفه تعزيز التعاون بين وزارة الداخلية وشبكة الإعلام العراقي والإسهام الفاعل في تعزيز الأمن والاستقرار من خلال دعم نشاطات وواجبات الأجهزة الأمنية.

كما بحث المجتمعون التنسيق في الحملات التوعوية والتثقيفية بهدف تحصين المجتمع العراقي من الحالات والظواهر الدخيلة عليه، فضلاً عن جملة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بعمل الإعلام.



تحالف السيادة

ينفي انسحاب العيساوي

من الترشيح لرئاسة البرلمان

الحقيقة - متابعة

نفى عضو في تحالف السيادة احمد الدليمي، امس الاحد، انسحاب النائب سالم العيساوي من الترشيح لرئاسة مجلس النواب.

وقال الدليمي ان "التحالفات السنية الاربعة (عزم والسيادة والحسم والمبادرة) مازالت متمسكة بترشيح النائب سالم العيساوي لرئاسة مجلس النواب، مشيراً الى ان "ما اشيع حول وجود تفاهات بين القيادات السنية حول سحب

ترشيح العيساوي كلام عار من الصحة ". و اضاف ان " العيساوي تلقى عروضاً مغرية من الرئيس المقال محمد الحلبوسي عبر وسطاء لسحب ترشيحه من رئاسة النواب مقابل تولية احدى الوزارات التي يديرها حزب تقدم او اي منصب يختاره الا انه رفض هذه العروض ". وأوضح، ان "التحالفات السنية باستثناء حزب تقدم اكدت تمسكها بالتصويت للعيساوي حال عقد جلسة لانتخاب رئيس للبرلمان، مبيناً، ان "الطريق للتفاهم مع الحلبوسي مسدود".

انطلاق عملية

أمنية في مقتربات الحدود

شرق العراق

الحقيقة - متابعة

اعلن الحشد الشعبي، امس الاحد، عن انطلاق عملية امنية في مقتربات الشريط الحدودي شرقي العراق. وقال القيادي في الحشد الشعبي محمد التميمي،ان "مفارز من الحشد الشعبي بدأت بعملية امنية بدعم من الجهد الهندي بمقتربات الشريط الحدودي قرب مدينة مندلي شرقي العراق لتأمين مناطق قريبة من الطرق الزراعية".

واضاف ان " العملية تأتي من اجل تعزيز امن المدن مع قرب زيارة الاربعين وتدفق عشرات الالاف من الزوار صوب العتبات المقدسة. لافتا الى ان العملية جرت من محورين بعمق 8كم".

واشار الى ان " العملية حددت لها 3 اهداف مهمة هي تمشيط المناطق الزراعية ومن ثم الانفتاح وتحديد نقاط مراقبة مؤقتة طيلة زيارة الاربعين لتأمين حركة الزوار على مدار الساعة".

يذكر ان ديالى تشهد عمليات امنية متكررة في اطار جهود لتعزيز الاستقرار ودرء اي مخاطر ارهابية تستهدف المدن والمناطق الامنة".

الداخلية تتخذ

إجراءات صارمة لمواجهة

"الدرع العشائري"

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الداخلية، امس الاحد، اتخاذ إجراءات صارمة لمواجهة ما يُسمّى (الدرع العشائري) عبر تصنيفه وفق المادة 4 إرهاب.

وذكر المتحدث الرسمي للوزارة العميد مقداد ميري ، أنّ "المدة القليلة الماضية شهدت ظهور ما يُسمّى (الدرع العشائري) أي أنّ كلّ عشيرة يكون لديها تشكيل لمجموعة من أبنائها يقومون بأفعال بعيدة عن القانون". وأضاف، أنّ "مجلس القضاء الأعلى أصدر مؤخراً توجيهاً بأن يعاقب كلّ من يدعى (الدرع العشائري) ويرتكب أفعالاً بعيدة عن القانون وفق المادة 4 إرهاب".

الجمالي يكشف حجم الأموال المستردة

من سرقة القرن والجہات المتورطة

الحقيقة - خاص

لسرقة المال العام"، موضحاً أن "مدير الهيئة العامة للضرائب عين بأمر من الكاظمي وليس من قبل وزير المالية".

و اكد الجمالي ، وقوف رؤوس كبيرة وراء تخطيط وتنفيذ سرقة القرن"، مبيناً أن "العقل المدبر لسرقة القرن هو هيثم الجبوري الذي كان يعمل مستشاراً للكاظمي".

ولفت الجمالي ، الى "وجود خشية من خراب العملية السياسية بالكشف عن اسماء المتورطين بسرقة القرن قبل اعلان نتائج التحقيق".



كشف النائب عن كتلة الصادقون النيابية علي تركي الجمالي ، معلومات جديدة تخص ملف سرقة القرن ، فيما بين أن ماتم استرداده من الأموال المسروقة هو 5 % فقط.

وقال الجمالي، ان "اموال سرقة القرن بلغت 3.5 مليار دولار ، و تمت خلال 8 اشهر في وقت كان من المفترض اضافة هذه الاموال الى الموازنة".

و اوضح، ان "الخلاف على الحصص هو من تسبب بكشف سرقة القرن وليس اي جهة مختصة"، مبيناً ان "هذا الملف لن يغلق والكشف عن الارقام الحقيقية للسرقة لن يتم".

واشار الجمالي، الى ان "نور زهير كان واجهة لسرقة القرن وقد يكون افصح عن اسماء المشاركين في السرقة خلال التحقيق"، مبيناً أن "سرقة القرن جرت عبر تخاويل مزورة لنور زهير واشخاص اخرين تابعين له". وأضاف، أن "حكومة الكاظمي كانت عبارة عن منظومة



الكاتبة صبيحة شبر في ذمة الخلود

بمزيد من الحزن والاسى، تلقينا خبر وفاة الكاتبة القديرة صبيحة شبر، التي فارقت الحياة السبت ٣ آب ٢٠٢٤ في المغرب. بدأت شبر الكتابة في الصحف العراقية والعربية منذ العام 1960، كما نالت لقب أفضل كاتبة في العالم العربي من المجلس العالمي للصحافة عام 2009. صدرت لها عشرات الأعمال الروائية والقصصية ومن أهمها " التمثال ، وامرأة سيئة السمعة ، ولائحة الاتهام تطول ، والتابوت ، ولست أنت، وغسل العار ، والزمن الحاقق وهي رواية مشتركة مع الأديب العراقي سلام نوري والعرس" وغيرها الكثير. الرحمة والمغفرة لفقيدة الأدب العراقي، والصبر والسلوان لأهلها ومحبيها.

فالح حسون الدراجي
رئيس التحرير

الاخيرة

إلهام شاهين تتخذ هذا القرار بعد وفاة المنتجين الأربعة

أعلنت الفنانة إلهام شاهين، عبر حسابها الخاص، على «إنستغرام» تأجيل حفل عقد قران محمود شاهين، نجل شقيقها، وذلك حداً على وفاة المنتجين حسام شوقي، وفتحي إسماعيل، ومحمود كمال، وتامر فتحي، الذين رحلوا نتيجة تعرضهم لحادث سير مروّع على طريق الضبعة. وكتبت إلهام قائلة: «نظراً لظروف الحادث الأليم الذي راح ضحيته...

قراءات

مصرع المتنبي بين ثلاث روايات متناقضة

توجد ثلاث روايات متناقضة تناولت حيثيات مصرع المتنبي.

في أمهات الكتب الكلاسيكية لا يبدو الأمر لغزاً، وهو محسوم لمصلحة ثار عادي.

بينما يعتقد طه حسين أنه كان منضوياً تحت لواء القرامطة، ثم تعاون مع الحشاشين...

التفاصيل ص 10

ثقافية

كتابان جديدان

ضمن إصدارات اتحاد الأدباء

يوبي الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق اهتماماً خاصاً بأدب الطفل، حيث تبني طباعة ونشر كل ما له علاقة بهذا الأدب المهم الذي يعني بالتنشئة الصحيحة للأجيال.

مؤخراً وضمن حفل أدب الطفل في منشورات الاتحاد صدر كتاب بعنوان (مملكة النحل) ويضم مسرحية للأطفال...

التفاصيل ص 9

عجائز
الفيش بوك

علي المرهج

هناك أناس في الفيش بوك يُذكرونني بالعجائز اللواتي يجلسن في باب البيت يترقبن الجيران الذين يمر أحدهم في (الدربونة) فيراقبن حركاته وسكناته ومظهره وما يحمل في يديه، وهل سلم عليهم أم لم يُسلم؟! (أشؤ وجهه مايكسه الطبر)؛ و (جنه شايف روحه) و (هاي فلانة يمكن زعلانة وهذا رجلها كاشخ... إلخ. هؤلاء حالهم كحال هذه العجائز يُراقبون أصدقائهم ماذا ينشرون وماذا يكتبون لا لأنهم محبوبون لهم فقط، بل لأنهم بلا شغل ولا عمل فينتظرون ماذا فعل وما نشر؟! لينتقدوا جملة في منشور له او المنشور او المقال برمته!، لأن صديقهم هو الذي كتبه، ويتساءلون ولم هو كتب كذا ولم يكتب كذا (على أساس هو مثقف أو مفكر)؛، يخاطب بعضهم بعضا (يعمودين هو هذا شعده)!!.

المشكل في (عجائز الفيش) هؤلاء أنهم لا يكتبون ولا تعرف طبيعة توجهاتهم الفكرية بقدر ما نعرف أنهم مشغولون بالآخرين، يحسبون عليهم أنفاسهم، وقد تكون فيها محبة ولكنه سلوك ضرره أكثر من نفعه عليهم..

كلنا نحب العجائز لأنهن الجدات اللواتي يحرصن على أن نكون أفضل، لذلك أقول أنهم محبوبون. تذكرت مقطعا من أغنية عراقية لحنها وكتب كلماتها الموسيقار سالم حسين وغنتها المطربة السورية الكبيرة (سعاد محمد):

يا ساكن بديرته شلون أنساك
روح عني يحلو الطول أترجاك
يكفي كاعد كبالي بباب الدار
تعاتبني.. تحاسبني ليل نهار
لا تحاول تزيد اللهب وسط النار
نار الحب ما تنطفي من شكوك
روح عني يحلو الطول اترجك
أجادت الفنانة (آلاء حسين) التعبير عن أزمة هؤلاء في تجسيدها لدور (أم دريبيل) في المسلسل الرمضاني (محتوى خابط) التي تُراقب أهل منطقتها عبر مكبر للرؤية تُسميه بلهجتنا العراقية (الدريبيل)، ولا شغل لها غير مراقبة بيت فلان وأم فلان وترصد حالهم وأحوالهم، وكأن الحياة لا قيمة لها من دون مراقبة الناس والانشغال بهم ماذا فعلوا وماذا أكلوا وماذا وماذا...

لو انشغل هؤلاء بأنفسهم وبتحسين أحوالهم لكان هذا أجدي لهم وأفضل، ولخدموا حتى الناس الذين قضوا أوقاتا طويلة لرصد أفعالهم.

رأي

أمين بغداد: انطلاق مشروع تأهيل سبع محلات سكنية في قاطع الرشيد

الحقيقة / خاص

أعلن أمين بغداد عمار موسى كاظم، انطلاق مشروع تأهيل سبع محلات سكنية في قاطع الرشيد. وقال كاظم خلال حفل انطلاق مشروع تطوير وإعادة تأهيل سبع محلات سكنية في قاطع الرشيد: إنه "تم إطلاق مشاريع خدمية جديدة في العاصمة بغداد، حيث توجهنا إلى جنوب غرب العاصمة في قاطع بلدية الرشيد، لتأهيل سبع محلات سكنية فيها، متمثلة بالمحلات (801 و809 و813 و823 و839 و843 و889)".

وأضاف كاظم، أن "مركز الرصافة سيكون أيضا على موعد مع انطلاق مشاريع تطوير لعدد من المحلات السكنية، إذ تمت إحالة المحلات، (103 و121 و123 و133 و137 و502 و503)، إلى الشركات المتخصصة لغرض التأهيل والتطوير، كما أن هناك المزيد من المشاريع التي نتطلع لتنفيذها قريبا جدا".

من جانبه، قال الوكيل الفني لأمانة بغداد علي حسن لفته: إن "الأمانة تحتفل اليوم بانطلاق تطوير 7 محلات في قاطع بلدية الرشيد، وسيتم تطوير 6 محلات أخرى في الأيام المقبلة ضمن هذا القاطع وهي كل من محلة (895 و877 و871 و829 و849 و893)". وأضاف، أن "هناك مشاريع أخرى في قطاعي الماء والجاري، وزيادة المساحات الخضراء، ولا يقتصر



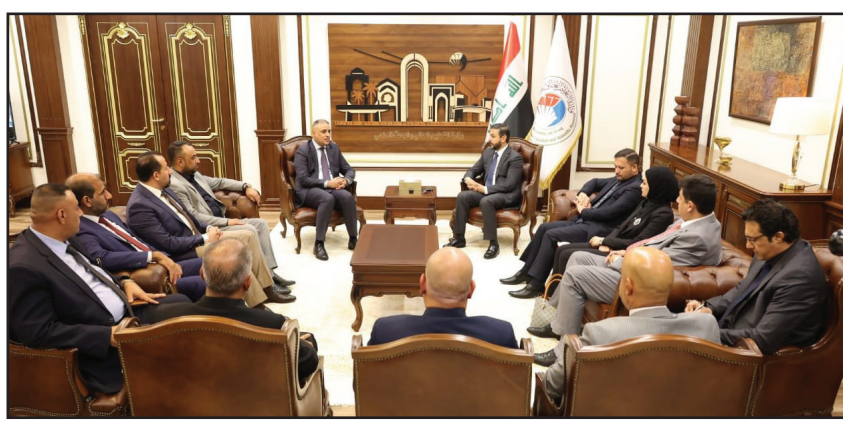
الأمر على قطاع الطرق الذي تكفلت به دائرة المشاريع"، مشيرًا إلى، أن "مسيرة أمانة بغداد لن تنتهي في ظل توجيهات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وبإشراف أمين بغداد وجهود كوادر أمانة بغداد والوكلاء والمديرين العاملين

وزير التعليم يصادق على توصية باستحداث جامعة حكومية جديدة في واسط

الحقيقة - متابعة

صادق وزير التعليم العالي والبحث العلمي، نعيم العبودي، امس الأحد، على توصية لجنة وزارية باستحداث جامعة حكومية جديدة في محافظة واسط. وذكر بيان للوزارة أن "العبودي وخلال استقباله وفداً ضم محافظ واسط، محمد جميل المياحي وعدداً من نواب المحافظة وأعضاء مجلسها وممثلاً عن نقابة الأطباء، صادق على

توصيات لجنة وزارية عليا في منتصف تموز الماضي 2024 لتحديد التخصصات التي تخدم بيئة التنمية في المحافظة وأفضيتها والتنسيق مع الحكومة المحلية لإجراء المتطلبات الإدارية والقانونية اللازمة". وأعرب العبودي بحسب البيان، عن "اهتمام الوزارة وحرصها على إدامة المشاريع الجامعية في عموم المحافظات لمواكبة متطلبات التنمية وتغطية مقتضيات الزيادة المؤثرة



في نسبة الالتحاق في التعليم الجامعي بمختلف التخصصات". من جانبه، ثمن محافظ واسط ونوابها وأعضاء حكومتها المحلية، "اهتمام وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي ومصادقته على التوصية باستحداث جامعة حكومية جديدة في المحافظة ورعاية احتياجاتها من التخصصات العلمية والتقنية والطبية والصحية".

هل بدأ العد التنازلي لنقل الشورجة و"تنفيس" بغداد؟

تقرير

الحقيقة / وكالات

سوق الشورجة.. اسم لهجت به السنة أمهاتنا كلما اقتربت مواسم الأعياد، فقد كان هذا السوق الواقع في قلب بغداد، المعين الذي لا ينضب لتزويد العائلة العراقية من مختلف المحافظات بكل مستلزماتاتها، فلا حيرة في الاقتناء ولا عناء في التفكير، فهذا السوق جمع الألوان والأصناف والأحجام وترادف مع كل مناسبة. ومع التوسع العمراني بدأت منطقة الشورجة تضيق بكثرة روادها و تتأزم أكثر مع الزحامات المرورية التي تشهدها مع كثرة السيارات، لذا ارتأت أمانة بغداد نقل الشورجة إلى أطراف العاصمة لتخفيف الزخم.

تنظيم عشوائية الشورجة

ويقول مدير إعلام أمانة بغداد محمد الربيعي، إن "أمانة بغداد أعدت دراسة كاملة من قبل دائرة التصميم لمخطط إنمائي شامل لغاية العام 2030 تم اعتماده والمصادقة عليه، ويشمل 17 سوقاً تجارية تحولت من بيع المفرد خلال الأعوام الـ25 الماضية إلى سوق جملة ومفرد". ويتابع "أسواق الجملة أصبح لها تأثير سلبي على واقع العاصمة من حيث الحرائق التي تندلع بين الحين والآخر والتشوه في الأسواق والزحامات المرورية"، مستدركاً "منطقة علوة جميلة غير مشمولة بعملية النقل إلى أطراف بغداد". ويضيف "سيتم تنظيم هذه



مخازن غير نظامية

ويؤيد التاجر حيدر الحسن عيسى عملية نقل أسواق الجملة إلى أطراف بغداد، بقوله، إنه "أصبح ضروريا نقلها لأن المخازن في هذه الأسواق غير نظامية وغالبا ما تندلع الحرائق فيها مع صعوبة وصول فرق الإطفاء إليها لإخماد النيران بسبب ضيق الأزقة". ويشير إلى أنه "أمتلك مخزنا للبضائع في منطقة عويريج جنوبي بغداد، وهي مخازن كبيرة ورخيصة الثمن

نقلها سيخلق خللاً

من جهته، يوضح مازن جمال، أن "نقل سوق الشورجة إلى أطراف بغداد سيحدث خللاً في هذه المنطقة حيث أن الناس تأتي إلى هنا للتبضع لرخص الأسعار ولقربها من المناطق السكنية وفي حال نقلها ستتحوّل المنطقة إلى محال للبيع بالمفرد حالها حال الأسواق الأخرى في بغداد".

التخطيط تعلن عن إبرام

أربعة عقود لتنفيذ مشاريع خدمية

في ثلاث محافظات



الحقيقة / وكالات

أعلنت وزارة التخطيط، امس الأحد، إبرام (4) عقود، لتنفيذ أربعة مشاريع خدمية في عدد من القرى في ثلاث محافظات، ضمن خطة عمل الصندوق الإجتماعي للتنمية للعام 2024.

وذكر بيان للوزارة أن "الصندوق الإجتماعي للتنمية وقّع خلال شهر آب الحالي حزمة من العقود الجديدة، لعدد من المشاريع الخدمية، ضمن خطته للعام الحالي 2024 في محافظات (بغداد، النجف الاشرف وذي قار)".

وأضاف ان "المشاريع الخدمية لمحافظة بغداد تضمنت إنشاء طرق في قريتي (مجيد الناصر، طالب العلي)، وتضمنت العقود كذلك تبطين جزء من قناة هور الباشا في قرية جرف الملح".

وأشار البيان إلى أن "مشاريع محافظة النجف الاشرف شملت إنشاء مدرستين سعة (6) صفوف في قريتي (الرهيمة، الوسيمة الجنوبية)، وإضافة ملحق (6) صفوف لمدرسة في قرية الرحبة".

وأوضح ان "مشاريع محافظة ذي قار تضمنت مد خط ناقل للماء في قرية السحالات، ومد شبكة ماء لقريتي (الدبات، ابوھيفة) مع إنشاء محطة ماء مجمعة سعة (50) متراً مكعباً بالساعة في قرية آل غويغل".



العمالة الأجنبية
مرة أخرى

عبد الأمير المجر

كتبت قبل اسابيع قليلة مقالاً بعنوان (العمالة الأجنبية ومافياتها)، وكانت خلاصته هي أن هناك اعداداً هائلة من العمالة الآسيوية غطت السوق العراقية، وأن الكثيرين من هؤلاء تجدهم يمارسون التسول أو اعمالاً ليس فيها اي مردود او فائدة للعراق. وأكدت ايضا على أن الكثيرين جدا من هؤلاء يتم جلبهم من خلال مافيات لتخريب البشر ولم يأتوا بطريقة شرعية تحفظ لهم حقوقهم كعمالة متعاقدة مع الدولة وتحت سقف قوانينها.. قبل ايام انتشر خبر مثير يقول ان خمسين الف باكستاني اختفوا في العراق بعد ان جاؤوا لأداء مراسم زيارة محرر.. من الصعب على ذي عقل ان يصدق بان هذا العدد اختفى أو تاه بين ازقة بغداد او كربلاء وغيرها من المدن العراقية، بل من المستحيل ان يحصل هذا، لكن الخبر يفصح ولو بشكل غير مباشر عن اختفاء اعداد من المواطنين الباكستانيين في بلادهم، وان وجهتهم التي باتت معروفة هناك هي العراق، حيث وفدت في السنين الأخيرة اعداد كبيرة الى العراق بطرق غير شرعية، وقد بات هذا معروفا لدى المسؤولين وعامة الناس هناك، اي ان الخبر لم يأت من فراغ وان لم يكن صحيحا .. والمؤكد أن هناك ايادي موجودة في العراق مهياة لاستقبال هؤلاء لتوزيعهم وفق خطة معدة مسبقا، اي ان عمل المافيات تطوّر اكثر وباتت له اذرع محلية تعمل بالتنسيق مع الانزع الخارجية، وان هذا المسلسل سيبقى مستمرا، ان لم تكن هناك اجراءات عملية من قبل الجهات المعنية العراقية، للوقوف بوجه هذه اللعبة التي سيكون من نتائجها زيادة نسبة البطالة في العراق، بالإضافة الى زيادة نسبة الجرائم، منوهين هنا الى ان الأجهزة الأمنية القت القبض مؤخرا على مجموعة من الآسيويين وهم يمارسون التهديد ضد المواطنين العراقيين، وهؤلاء ربما لم يجدوا فرص العمل التي وعدوا بها فاضاقت بهم الاحوال والتجأوا الى ارتكاب مثل هذه الجرائم وغيرها، او ربما بقصد الحصول على المال بشكل اسرع او الحاجة الشديدة، وهذه الاسباب كلها دوافع لإرتكاب الجرائم، ما يعني ان خطر العمالة الاجنبية تجاوز مسألة منافسة العمالة العراقية الى منافسة المجرمين والسراق وغيرهم، وهو ما سيقلل على الأجهزة الأمنية ويجرحها أكثر مستقبلا .. نحن نرى ان حل هذه المشكلة يشبه حل مشكلة المخدرات، فمثلما هناك شبكات محلية لتوزيع المخدرات في العراق هناك ايضا شبكات لتخريب العمالة الاجنبية، وتقوم بتسليمها الى جهات محلية تقوم بتوزيعها، والحل لا يتم من دون تعاون دولي لاسيما مع الدول الآسيوية التي باتت لها عمالة كثيرة في العراق، اذ ان هؤلاء وبفضل تقنية التواصل صار بعضهم يغري البعض الآخر بالمجيء او يعده بالحصول على فرصة عمل فيجفزه على المجيء ولو بطريقة غير قانونية، كون الذي سبقه هو الآخر جاء بهذه الطريقة ويعرف الوسائل التي اوصلته الى العراق ويعطيه تفاصيلها .. شيء مهم لا بد من الإشارة اليه ولعله هو الحلقة المفقودة في هذه اللعبة المدمرة، وهو ان العراقيين من اصحاب السوق المستوعبة لهذه العمالة، سواء ورش او مكاتب او اماكن عمل اخرى، صاروا يرون في هذه العمالة فرصا للربح، لرضاهم بالقليل ولكونهم أكثر طاعة لأصحاب العمل لذا يفضلونهم على العمال المحلية، ويوفرون لهم اغطية معينة تبعدهم عن اعين الجهات الأمنية والجهات المعنية الاخرى .. وهؤلاء يدورن من المسهمين في ادامة هذه اللعبة وتكريس نشاطها في العراق، ويبقي الفساد بحلقاته الكبيرة والصغيرة الممول الأكبر لهم أسس الأمن والاقتصاد.. وان وقفة جادة بات ضرورة قبل ان تنزلق البلاد الى ما هو أسوأ.

رأي

من النجف الأشرف.. وزير الكهرباء يصدر

عدة توجيهات لتحسين الطاقة في منطقتي البراكية والنداء



الحقيقة - متابعة

وزير الكهرباء باحتياجات الأهالي". كما أبدى رئيس وأعضاء مجلس المحافظة استعدادهم للتعاون الكامل مع وزارة الكهرباء لتنفيذ هذه التوجيهات على أرض الواقع".

في جميع أنحاء العراق، مع التركيز على المناطق التي تعاني من نقص في الخدمات. من جانبهم، أعرب شيوخ وجهاء المنطقتين عن "تقديرهم لهذه الزيارة الميدانية وللاهتمام الذي أبداه

والمحولات، وتقييم حالة شبكات التوزيع ذات الضغط العالي والواطي، وتحديد متطلبات تأهيلها". وأكد الوزير، أن هذه الخطوات تأتي ضمن استراتيجية الوزارة الشاملة لتحسين واقع الكهرباء

أصدر وزير الكهرباء، زياد علي فاضل، امس الأحد، عدة توجيهات لتحسين الطاقة الكهربائية في منطقتي البراكية والنداء بمحافظة النجف الأشرف. وذكر بيان لوزارة الكهرباء، أن "وزير الكهرباء زياد علي فاضل تفقد منطقتي البراكية والنداء في محافظة النجف الأشرف، والتقى الشيوخ والوجهاء في كلتا المنطقتين، بحضور رئيس مجلس المحافظة وعدد من أعضاء المجلس، حيث استمع الوزير إلى الشكاوى والمقترحات المقدمة من قبل الأهالي". وأكد وزير الكهرباء، "حرص الوزارة على تلبية احتياجات جميع المناطق من الطاقة الكهربائية". وأصدر وزير الكهرباء عدة توجيهات، وهي "شمول منطقتي البراكية والنداء بالمرحلة الثانية من حملة تأهيل وفك الاختناقات التي أطلقها رئيس مجلس الوزراء مؤخرا، فضلا عن إجراء مسح ميداني شامل لجميع أنحاء المنطقتين، بهدف تحديد الاحتياجات الدقيقة من محطات التوزيع

العراق يخطط لاستيراد لحوم

افريقية والزراعة تأمل بانخفاض الاسعار



الحقيقة - متابعة

كشفت وزارة الزراعة، امس الاحد، عن التخطيط لاستيراد لحوم افريقية. وقال متحدث الزراعة محمد الخزامي ان: "الوزارة اتخذت اجراءات عديدة ومستمرة فيما يخص السيطرة على أسعار اللحوم من خلال تخفيض الرسوم الكمركية والسماح باستيراد المواشي الحية لاغراض الذبح والتربية اضافة الى تسهيل نقلها بين المحافظات"، مشيرا الى "استقرار اسعار اللحوم". وأشار الى "استمرار عمليات الاستيراد وخلال الفترة القريبة

المقبلة ستشهد زيارة وزير الزراعة ووفد من الوزارة الى عدد من الدول الافريقية لافتتاح الاستيراد من هذه الدول". وبحسب متحدث الزراعة، فان "هذا الاجراء من شأنه ان يزيد من كميات الاستيراد وتنوع المصادر"، املاً بـ "انخفاض اسعار اللحوم الحمراء قريبا". ومازالت اسعار اللحوم الحمراء تشهد ارتفاعاً كبيراً اذ يتراوح سعر الكيلو الواحد من لحم الغنم ما بين 22 - 23 الف دينار.

المطارات والملاحة الجوية تجري حملة تطوير

وتأهيل شاملة لمطار بغداد الدولي



مكانة مطار بغداد الدولي كمركز رئيسي للنقل الجوي في المنطقة بتحقيق أعلى معايير الجودة وراحة المسافرين".

حارث العبيدي، أن "الشركة تهدف إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة، وتطوير البنية التحتية وتعزيز المرافق العامة، التي تهدف إلى تعزيز

الحقيقة - متابعة

اجرت الشركة العامة لادارة المطارات والملاحة الجوية، حملة تجديد وتطوير شاملة في مطار بغداد الدولي في خطوة جديدة نحو تحسين الخدمات في مطار بغداد الدولي. وقال مدير عام الشركة عباس صبار البيضاوي، في بيان أنه "وفقا لتوجيهات وزير النقل رزاق محييس السعداوي بتنفيذ حملة تطوير شاملة لمطار بغداد الدولي، ان الشركة أنهت مؤخرا عملية صبح أرصفة الشوارع المحيطة بالمطار كجزء من الجهود المستمرة لتأهيل مرافق المطار اضافة الى تنظيف المبازل واعمال الصيانة اليومية". من جانبه اشار مدير مطار بغداد الدولي

مجلس الخدمة يصادق

على تعيين أكثر من 1530 شخصا

الحقيقة - متابعة

أعلن مجلس الخدمة الاتحادي، امس الأحد، عن المصادقة على تعيين أكثر من 1530 شخصا على ملاك مختلف الوزارات والهيئات والمحافظات.

وذكر المجلس في بيان أنه "قرر بجلسته الطارئة رقم (24) المنعقدة في 2024/8/4 المصادقة على تعيين أكثر من (750) قديداً على ملاك مختلف الوزارات والهيئات والمحافظات على وفق آلية القرعة الإلكترونية للمشمولين بقانون تشغيل الخريجين الأوائل رقم (67) لسنة 2017".

وأضاف، أن "التعيينات موزعة بين العناوين الوظيفية الاتية (معاون مترجم، معاون اختصاص جودة، معاون كيميائي، معاون أمين مكتب، معاون تقني احيائي، كاتب حسابات ، كاتب تدقيق)".

وفي السياق نفسه، "صادق المجلس على تعيين أكثر من (780) قديداً من حملة شهادة الماجستير على ملاك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الذين تنطبق عليهم شروط الاجتماع الثلاثي". وأكد المجلس بحسب البيان، "حرصه الشديد على إنهاء ملف التعيينات وفقاً لمبدأ الكفاءة وسرعة الإنجاز عبر العمل الدؤوب والمتواصل لتشكيلاته كافة وجميع كوادره".



الوتو الخيري.. الأسدي يسلم مواطناً أكبر جائزة في تاريخ العراق



الحقيقة - متابعة

سلم وزير العمل والشؤون الاجتماعية، أحمد الأسدي، امس الأحد، أكبر جائزة لمواطن عراقي فاز بسحبية اللوتو الخيري للحماية الاجتماعية، بقيمة 1,141,573,992 ديناراً عراقياً. وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي في مؤتمر صحفي عقده في مبنى الوزارة "تتشارك معاً بالسعادة والسرور ونحن نرى فرحة المواطن العراقي (خالد كاظم رمام) بفوزه بالجائزة الكبرى ضمن مشروع يانصيب الرعاية الاجتماعية (لوتو العراق الخيري)، الذي يمثل جزءاً مهماً من جهودنا المستمرة لدعم الفئات الأكثر ضعفاً في مجتمعنا". وأضاف الأسدي، أن "هذا المشروع

الوطني الخيري انطلق في عام 2017 ليكون وسيلة لتعزيز التكافل الاجتماعي وتحقيق التمكين للفئات المستحقة، وإننا في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نؤمن بضرورة توجيه الدعم للفئات الضعيفة والشرائح الأكثر احتياجاً في

الترعات، بل هو مبادرة وطنية تهدف إلى تحسين حياة العديد من الأسر والأفراد". وأشار الى، أنه "يسعدني الإعلان عن فوز المواطن خالد كاظم رمام بالجائزة الكبرى التي بلغت قيمتها أكثر من مليار دينار عراقي"، موضحاً أن "هذا الفوز لا يمثل فقط تحقيقاً لحلم خالد، بل هو دليل على الشفافية والمصادقية التي يتسم بها المشروع الخيري، وإننا نشق بأن الفوز سيعبر حياة خالد وعائلته إلى الأفضل، ونأمل أن يساهم في تحسين مستوى معيشته ويتيح له الفرصة لتحقيق أحلامه وطموحاته". ونلفت الى أن "هذا المشروع يهدف إلى تحقيق أهداف جوهرية تتعلق بدعم الفئات المستهدفة، وتوفير الدعم المالي والمعنوي للمعاقين والأيتام والأطفال المحتاجين، وتحسين الخدمات الاجتماعية، وتطوير الخدمات المقدمة في الوحدات الإيوائية ودور الحضانه ومعاهد المعاقين، وتعزيز الوعي المجتمعي، ونشر أهمية العمل الخيري والتطوعي في المجتمع". وأعرب الأسدي، عن "شكره وتقديره لجميع من ساهم في إنجاح هذا المشروع الوطني، سواء من المواطنين الذين شاركوا فيه أو من العاملين في الوزارة الذين بذلوا جهوداً كبيرة لتحقيق أهدافه"، مردفاً "أننا ملتزمون بمواصلة العمل الجاد لتحقيق مستقبل أفضل لأجيالنا القادمة، وتدعو الجميع إلى المشاركة في هذه المبادرة الوطنية التي تعكس روح المجتمع التضامني والعطاء والتكافل الاجتماعي".

رحلة المغامرة والتحدي إلى الأماكن الطبيعية المتوحشة في اربيل

كل شيء كان يعطي طبيعيا، ورحلة فريق لاماسو الى اربيل لم تكن هذه المرة بالكوستر فقط بل تنأوب على مهمة النقل سيارة الباص الكبير ثم الاستعانة بالكوستر في المناطق المرتفعة ثم سيارات الدفع الرباعي في المناطق الجبلية المتوحشة الوعرة! ولم نشك من حر الطريق والم الظهر بسبب ضيق المقاعد وضعف التبريد. وكان الباص (المنشأة) ولا اعلم من اين جاءت هذه التسمية الا بعد أن تعرفنا على تسمية (المصلحة) التي مصدرها مصلحة نقل الشركات أو (الأمانة) ومصدرها أمانة نقل الركاب، وهذا المبدأ يسري على باص (المنشأة) منشأة نقل المسافرين، كان الجلوس فيها مريحا والتبريد ممتازا حتى طلبنا تخفيض التبريد ، وكان جلوسي في منتصف الباص ولم نضطر لاختيار المقاعد الخلفية (خانة الشواذي) مثل كل رحلة نصطحب فيها معنا (الاحفاد) وحتى لا نضايق باقي المسافرين بسبب شقاوة احفادي نختار المقاعد الاكثر انعزالا والاكثر حرارة المقاعد الخلفية، ولم يعكر صفو الرحلة اي عارض حتى وصلنا الى محل منح الاقامة، لننتفاجأ بضياع (البطاقة الوطنية) لامرأة من فريق لاماسو، وهي مشكلة كبيرة وصعبة ، الكايد صلاح يقول عند نقطة الوقوف في سيطرة كركوك تم جمع البطاقات وتسليمها للحاسبة وعند اكمال الإجراء أعيدت له البطاقات وتم عدها، وكانت كاملة، شككنا في سقوط البطاقة عند تسليم البطاقات لسيطرة أخرى لثوان واعيدت إلينا، فكر البعض تأجير سيارة تكسي للرجوع إلى سيطرة كركوك والتفتيش عن البطاقة لكننا الان في سيطرة أربيل، اقترحنا على السيدة أن تذهب إلى شباك منح الإقامة وتبرز ورقة إقامتها القديمة وتبلغهم أن البطاقة الوطنية فقدت منها، ونحن ننتظر متوترين في الباص، جاء الفرج باتصال هاتفي من صلاح بأنهم (عثروا) على البطاقة الوطنية المفقودة، كيف حصل هذا ونحن جالسين في الباص؟ أنا همست لزوجتي أن البطاقة الوطنية احيانا تلتق مع غيرها! ويمكن هذا ما حدث، لم اكمل كلامي حتى صاح الاستاذ مثنى (البطاقة كانت ملصقة مع بطاقة مسافر آخر) وهذا المسافر لم يكن يعلم بذلك فعند تسليم بطاقته سقطت بطاقة السيدة في الأرض وعثر عليها احد المسافرين هناك وسلمها إلى ضابط الإقامة في أربيل. كانت على إدارة منح الإقامة أن تنادي على اسم صاحبة البطاقة لمراجعة الشباك رقم (كذا) وإعلامها بالعثور على البطاقة الوطنية.!

حمدي العطار

بدأت الرحلة

يمتاز فريق لاماسو الاستكشافي بأنه لا يضيع الوقت، ويستغل الطريق للتوقف عند بعض الأماكن التاريخية والأثرية والتراثية والسياحية في يوم الوصول ويوم المغادرة ، لذلك في فقرات البرنامج تم وضع الاماكن التي سوف نزورها عند مرورنا بالمدن والاقتصادية والنواحي، في هذه الرحلة وقبل الذهاب الى الامكنة الطبيعية والمتوحشة وممارسة مغامرة السياحة في اربيل، كان علينا زيارة ناحية " كسنزان" وهي ناحية تابعة لقضاء (بنصلاوة) في اربيل تابعة لسهل نينوى وتعني كسنزان باللغة العربية (لا يعلم به أحد) واطلقت كلقب على أسرة الشيخ محمد بعد أن لقب به جدهم الاول عبد الكريم بسبب انقطاعه لمدة أربع سنوات عن الناس، مختليا في أحد جبال قرداغ والضواحي مدينة السليمانية ومن كان يسأل عنه يقال له (كسنزان) – لا يعلم به احد- واشتهر محمد عبد الكريم الكسنزاني بالصوفية وهو شيخ الطريقة العلية الكسنزانية.

المتاحف دائما تحت الصيانة

لم ننجح في الذهاب الى تلك الناحية الجميلة بسبب أن متحف شهداء الكرد مغلق للصيانة، وغالبا ما تكون المتاحف الحضارية والمعاصرة مغلقة في اربيل، فعند توجهنا إلى متحف اربيل الحضاري كان هو الآخر قيد الصيانة ومغلقا لذلك تم الانتقال الى الموقع الثالث وهي (حديقة البيشمركة).

بارك البيشمركة وهو من البارات الحديثة والمعاصرة ويقع على شارع 100م ، بارك نظيف وتتوفر فيه الراحة والترفيه والمناطق الخضراء وزيارته في الليل افضل من زيارتنا اليه في النهار تحت الشمس القوية، وضم البارك ما يلي:-

- مضممار مشي وركض بمسارين مغطيين بمادة التارتان بلونين ومنفذ بشكل جيد، يبلغ طول المضمار 1.6 كلم مع إضاءة جميلة في الوسط.

- أربع مناطق ألعاب بلاستيكية وخشبية تكفي لعدد كبير الأطفال ، وإنشاء جدار صناعي للتسلق بارتفاع ومساحة جيدة.

- اماكن (كيرات) لجلوس العوائل فضلاً عن وجود السقائف البلاستيكية مع كراسي الاستراحة.

- وجود بحيرة اصطناعية مع تصميم جميل الجسور الخشبية قاعة كبيرة ونافورات.

- الملاعب الرياضية : ٥ ملاعب: اثنان للتنس الأرضي، اثنان لكرة السلة، وملعب للطائرة وساحة فيها اجهزة للباقة البدنية وساحة السكيت بورد.

- ساحة خصصت لصور الشهداء البيشمركة .

- جامع للرجال والنساء.

- مجموعة من الغرف تستغل كأكشاك لبيع الوجبات السريعة .

- هذا البارك يحتاج إلى تطوير وإضافة بعض الفقرات وسد النواقص لخدمة الزوار على سبيل المثال.

- الحمامات لا يتوفر فيها الماء.

- خارطة موجودة لكن غير واضحة يجب أن تكون كبيرة وفيها معلومات بسيطة عن البارك "المساحة وتاريخ الانشاء وإشارة إلى المواقع المختلفة في البارك باللغات الكردية والعربية والإنكليزية".

- تخصيص غرفة الإسعافات الأولية والحالات الطارئة .

- وضع نصب واحد تذكاري يمثل شهداء البيشمركة وقاعة متحف تضم صور الشهداء.

- وضع مجسمات صغيرة تجسد المعالم الأثرية والحضارية والسياحية والتراثية في اربيل .

- وضع قطار صغير لنقل الزوار داخل البارك وعمل جولة على مواقع البارك.

- زيادة منسوب المياه في البحيرة وعمل جولات بقوارب تدار بالارجل وتحويل الجسور إلى اقواس لتمر من تحتها القوارب.

ولم ينته فريق لاماسو من (البيشمركة) وسيكون لنا



الذي ينتمي إلى منظمة مدنية تدعى (أحفاد ايلول) قدم لنا شرحا وافيا عن كيفية قيام إذاعة كردستان التابعة للقائد التاريخي الحركة الكردية الملا مصطفى البارزاني، ووفق الإمكانات المتوفرة لتكون هذه الإذاعة الجناح الإعلامي للثورة الكردية وجبل سردمان كان فيها كهفان واحد مقر لإذاعة صوت كردستان والثاني لسكن العاملين في هذه الإذاعة. ما يبذله المتطوعون من احفاد 11 ايلول من جهد كبير في تحويل الاماكن الطبيعية السياحة إلى إمكان التعرف على بدايات هذه الثورة ، جعلنا نقرر في نهاية جولتنا لليوم الثاني زيارة مقر منظمة (أحفاد ايلول).

منظمة (أحفاد ايلول) المبادئ والأهداف يقع مقر هذه المنظمة ضمن مدينة سوران في برسيرين" وهي تعمل جاهدة لإرساء وتحفيز ذاكرة الجيل الجديد للتغرف على مبادئ ثورة ايلول -1961 1975 واستقبلنا أعضاء هذه المنظمة استقبالا جميلا وقدموا لنا شرحا وافيا عن عمل هذه المنظمة التي تتكون من احفاد من ششارك في ثورة ايلول عام 1961-1975، وقدم لنا رئيس منظمة " أحفاد ايلول" السيد "هونر" هذا التصور الكامل عما تعنيه هذه المنظمة التي هدفها التوثيق وتخليد هذه الثورة وشهداء البيشمركة قائلا: تعد ثورة ايلول أعظم ثورة في تاريخ حركة التحرر الكردية. اندلعت في 11 ايلول 1961 واستمرت حتى شهر أيار 1975. قاد الثورة الراحل مصطفى البارزاني وششارك فيها معظم أبناء جنوب كردستان الناضلين من كافة الأديان والقوميات المختلفة ، كانت اهداف تلك الثورة تتمثل

شلال بيخال

جولة المساء اليوم الأول نهايتها مسك إذ تمت زيارة شلال بيخال وهو من اجمل المصايف في اربيل، إذ ينحدر الشلال من وسط الجبل ويتميز بالمناظر الطبيعية الخلابة، و يزوره الآلاف من السياح العراقيين على الأخص في هذا الفصل، فصل الصيف إذ تنخفض درجات الحرارة، كانت مياه شلال بيخال تسخرق صخور الجبل وهو منظر مثير يحفز على التقاط مزيد من الصور وتنساول المأكولات الباردة والذرة وممارسة الدبكات الكردية والجوبي. الجولة الأولى انتهت بالرجوع إلى شقلاوة- فندق بسمه السفير- لتناول العشاء و الكنافة- والاستعداد للجولة ثانية.

كهف سرد مان في قرية شيناو

في اليوم الثاني من رحلة فريق لاماسو الى اربيل توجهنا إلى مدينة "سرد مان" وهي مدينة بفضل ما فيها من جبل يضم كهفا غامضا لا يمكن أن يكتشف بسهولة. دخلت هذه المدينة تاريخ النضال



للشعب الكردي إذ أسس في كهف سردمان اول إذاعة لثورة ايلول 1961-1975 وكانت هذه الإذاعة تسهم في تكوين نواة الإعلام الكردي وربط الإعلام بالثورة من خلال دخول كتاب وأدباء وشعراء إلى ميدان العمل الثوري، التقينا في هذا الكهف بأحد المتطوعين

في تحقيق حقوق الإنسان (الحرية والاستقلال) والتخلص من القمع، ورغم أن الظروف لم تكن مواتية من الناحية المادية والاقتصادية والذخيرة الحرية أثناء اندلاع ثورة ايلول ولكن شرعية القضية وحكمة القائد مصطفى البارزاني والإرادة القوية

للبيشمركة جعلت سنوات النضال ودماء الشهداء لا تضع وتذهب سدى. وهكذا وقعت الحكومة العراقية إتفاقية 11 آذار 1970مع قيادة الثورة للمرة الأولى وقّع الاعتراف بحق الحكم الذاتي في كردستان. ثورة ايلول ليست حركة مساحة كردية فحسب بل كانت ثورية سياسية وتعليمية وعمرانية واجتماعية وإنسانية أيضا ، ودعت بمسار الكفاح الكردي قدما وعرفت العالم بالکرد" ووزعت على فريق لاماسو الاصدارات التي تصدرها منظمة أحفاد ايلول، وجاء في أحد الاصدارات نشر موضوع بعنوان (رسالة اجيل ثورة ايلول) جاء فيه " بعد سنوات عديدة من اندلاع ثورة ايلول العظيمة، ولد جبل جديد في بيئة حرة مسالمة بفضل دماء الشهداء ، وتضحيات أجدادهم ونضالهم الثوري، إننا كأحفاد ثورة ايلول نعتبر السيادة الحالية لإقليم كردستان ، والتي تتمثل في الحرية والديمقراطية والتعايش السلمي ، ثمرة معاناة ونضال الشعب الكردي في حركته التحريرية وعلى وجه الخصوص ثورة ايلول العظيمة بقيادة أبينا الروحي المرحوم مصطفى البارزاني الخالد..وحدد المنشور اهداف منظمة



أحفاد ايلول بما يلي:

- الحفاظ على تجارب وآثار وثقافة وتاريخ ثورة ايلول العظيمة وتعريفها للجيل الجديد.

- للمحافظة على الإيمان والإرادة القوية والتي كانت سائدة في ذلك الوقت حية في قلوبنا .

- والتعهد بمواصلة النضال وحمل رسالة أجدادنا.

حاج عمران

وصل فريق لاماسو الى آخر نقطة حدودية مع إيران وهي منفذ (حاج عمران) وحاج عمران ضمن قضاء جومان يشتهر بسقوط الثلوج ويوجد فيه عين ماء تسمى (عين الكلى) أو " عين شيخ باليكان" ويتميز هذا الماء بخواصه العلاجية في من معالجات التهابات الكلى وقد زرنا مرقة الشيخ "بالكه "كما شربنا وغسلنا من عين شيخ بليكان العذبة العلاجية وقضى الفريق وقتا ممتعا في رش الماء على الجميع للمتعة والعلاج.

وتمتاز منطقة حاج عمران كونها يتواجد فيها القصر الرئاسي لثورة 11 ايلول. أما جومانا فهي اداريا تتكون من (كلاله- حاج عمران-رايات-قسري) وأشهر جبال قضاء جومانا هي (جبل حصاروست-اعل حبل في العراق- جبل - جبل كرمند- كاروخ- جبل سكران- جبل برزه- يعني الماء المتدفق) فريق لاماسو زار كلي ناونده والتي تقع في وسط هذه الجبال وجاءت التسمية من هذا الموقع.



حين تلتقي أستاذك بعد فراق طويل!!

عبد السادة البصري

كثيرون الذين يمرّون في حياتك ، لكن القليل منهم مَن يترك أثراً طيباً لن يمحي من ذاكرتك أبداً ، فكيف إذا كان أستاذك في سنيّ عمرك الدراسية الغضة، ومن الذين سقوا شجرة حبك للقراءة والكتابة وشجّعوك على ممارسة الكتابة الأدبية من خلال دعمهم ومؤازرتهم لك في ذلك الوقت لتكون ما أنت عليه الآن ؟!

قبل يومين وأنا أتجول بين أروقة شارع الفراهيدي الثقافي التقيت أحد أستاذتي أيام الإعدادية ، ومن الذين سكنوا الذاكرة بشكل كبير ، إذ كان يشجّعني على الكتابة في كل وقت !! أستاذي مدرّس اللغة العربية (محمد حسن) ذلك الشاب النحيل في وقتها بشعره الأسود الفاحم وشاربه الغض، يقف أمامي اليوم بهيئته التي اعتدت أن أراها كل يوم في درس اللغة العربية وملحقاتها وأنا في الصف الخامس الإعدادي (العلمي) في السنة الدراسية (78 — 1979) ولكن اصطبغ شعره وشاربه باللون الرمسيّ الأبيض ، لأعود بذاكرتي في تلك اللحظة إلى درس الإنشاء (التعبير) وكيف كان يأخذ بدفترتي بعد كل موضوع ليقرأه أمام التلاميذ طالباً منهم التصفيق لي ومشيداً بموهبتي الكتابية ،لحظتها كنت أزداد إصراراً على مواصلة القراءة والبحث عن كل ما هو جديد ومفيد في عالم الأدب من أشعار وقصص وروايات ومسرحيات ، أخذ ينصحنني أن أقرأ أكثر وأكثر من الروايات الأجنبية والعربية رغم أنني كنت أقرأ بنهم كل ما يقع بين يدي ،ويشدُّ من أذري في كل لحظة !! وبعد انتهاء العام الدراسي طلب منّي أن يأخذ دفتر التعبير (الإنشاء) الخاص بي ليحتفظ به !!

مرّت السنوات وحدث ما حدث وجاء مني جاء ورحل من رحل ، وأخذت أقدامي بالسير على درب الكتابة (شعراً ونثراً بكل أشكاله) ، دخلت أتون حربين مدمرتين لأخرج منهما سالماً أحمل جراحات الأسى والألم ، كما صاحبتهما اعتقالات وسجون وتغديب تركت في النفس شروخاً وهواجس شتى وخوف وقلق ما انفك يلازمني رغم كل شيء، وصرت أحلم ببيت يؤويني وعائلتي في وطن أعطيته كل شيء وما أزال ، لكنّه لم يعطيني سوى التشرّد والخوف والألم والتغرّب الداخلي ، ومع كل شيء أنّه يسكنني عشقاً أبدياً خالصاً (أه يا وطني ، عذبتني غربتي أمّاه في هذا الوطن) !!! والتقي أستاذي محمد حسن الذي لم أنس دعمه وتشجيعه في منذ أكثر من أربعة عقود ونيف ، كنت حينها جالسا على إحدى مصاطب الشارع أتبادل الحديث مع صديقَي الروائي ياسين شامل والكاتب ماجد قاسم ، قمت له فرحاً ومرحّباً به رغم أنّه لم يعرفني لحظتها ، لكن الصديق الكاتب عبد الكريم شلش حينما كان يتمنّى معه قال له لنسلم على الأستاذ عبد السادة البصري ، فسأله الأستاذ محمد :- أيّنه أريد أن أراه ؟!

قدّمته لصديقَيّ وعزفتهم به ، ثم وقفت أمامه كما كنت في تلك السنوات تلميذاً يقف أمام أستاذه بكل خشوع واحترام !! نعم. خشوع واحترام لأن له قدسية كبيرة في النفس بثقل كلّ لحظة تدريسية أو كلمة تشجيعية قالها لي آنذاك !! تحدّث عن تلك الأيام وكيف كان منبهراً بما أكتبه من تعبير وصور جميلة ، وسرد كسايات وأحداث مرّت في حينها ليقول الواقفون معنا :- نعمُ الأستاذ ونعم التلميذ أنتما !! المعلم والمدرّس الذي يزرع فيك روح المكابرة والبحث والخلق الأدبي والإبداعي يستحق أن تقف إليه إجلالاً واحتراماً لأنه رسول نقل إليك وبأمانة رسالته التعليمية والتربوية التي صنعت منك رجلاً محبّاً للخير وزارعاً للطيبة ومشيعاً ثقافة المحبة والتسامح وتكران الذات من خلال ما تكتبه من شعر ونثر في جميع المجالات !!

شكراً لك أستاذي وستبقى شمساً سطعت بالخبر والمحبة في سني حياتي لن تغيب عن الذاكرة أبداً!!

أتمنى أن يكون التعليم الآن كما في سنوات طفولتنا وصبانا ليصنع رجلاً يزرعون الخير كما زرع الأولون فينا ، وسأبقى أردد :- (زرعوا فاكُلنا ، ونزرع فيأكلون).

المجالات المهنية (وليس الخلق الإبداعي) ومن ذلك مثلاً مجال يبدأغوجيا التعلم والبحث. - ضرورة وجود سياسات تعليمية متقنة للذكاء الاصطناعي، توفر صياغة نموذجية لإصلاح التعليم العالي على اختلاف مؤسساته الأكاديمية.

- إن خوارزميات الذكاء الاصطناعي تحاكي بشكل أساس الذكاء البشري بهدف تقليد تفكير البشر وأفعالهم. وشهدت إلكترونيات هذا الذكاء تقدماً كبيراً من ناحية سرعة الحوسبة وتخزين البيانات وسعة الذاكرة والتعلم العميق.

- الذكاء الاصطناعي، ليس خيالاً علمياً وروبوتات خارقة، وإنما هو علم النظم وبرامج الحاسوب المطورة بواسطة الإنسان، والتي يمكنها أداء مهام عادة ما تتطلب الذكاء البشري في معالجة الصور والكلام والترجمة.

- تشهد مضصات اليوتيوب وأمازون وتاوباو وميتا (فيسبوك) وغوغل ترجمة وغوغل خرائط ومايكروسوفت وغيرها تطوراً مستمراً، يجعلها أكثر تعقيداً وأهمية، مما يستدعي من كل فرد، بغض النظر عن العمر أو المهنة، أن يكون ملمّاً بالتقنيات الحديثة وخاصة التكنولوجيا الذكية.

-إن السلامة والأمان في أنظمة الذكاء الاصطناعي تعني فهم المخاطر المحتملة مثل انتهاكات الخصوصية والإنحيازات الخوارزمية أو النتائج غير المقصودة. وأن الوعي بحسن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تعني معرفة كيفية حماية المعلومات الشخصية وأثارها الرقمية بشكل أخلاقي وبتمييز من دون الاعتماد المفرط أو سوء الاستخدام. إن أهمية الكتاب أعلاه تأتي من تأكيده على فهم مبادئ الذكاء الاصطناعي وكيفية عمل أنظمتهم قبل المباشرة بإطلاق أي حكم يتعلق بهذا الذكاء وإمكانياته المستقبلية في التعلم الآلي وحيارة الشبكات العصبية ومعالجة البيانات. وإن من الضروري التفريق بين استعمالات الذكاء الاصطناعي في المجالات العلمية كالرعاية الصحية والتعليم والتكنولوجيا وبين استعمالاته في مجالات يكون التعامل فيها مع المخيلة والعواطف البشرية، وتفسيرها والاستجابة إليها كما في الأدب والفن. ولن ننسى أنّ لأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي دوراً مسؤولاً، يجعله مستخدم أنظمة الذكاء الاصطناعي يعمل على وفق بنود وقيدود واعتبارات قانونية تحفظ حقوق الأفراد وتعزز العدالة والشفافية والسّاءلة باتجاه مستقبل رقمي واضح وحقيقي.

يقف نص الإنسان مستقبلاً، ذلك أنه يعتمد على "داتا هائلة" تضم ملايين النصوص الشعرية في الكون مما لا يستطيعه العقل البشري، ويجب أن نتخذ القوانين لحمايته". لا شك في أن بَرّ الذكاء الاصطناعي لشعراء العمود والتفعيلة مجرد أمل يتطلع إليه المتطلعون من الذين تفوتهم حقيقة عجز تطبيقات الذكاء الاصطناعي عن مجازة الدماغ البشري في البعد الجينالوجي والحس العاطفي. ولو وظف مستخدمو هذا الذكاء آلاف سلاسل الماركوف ولغة البرمجة البايثون، واعتمدوا عشرات المختبرات من أجل ابتداء شعر جديد، فلن يجدوا سوى محاكاة إيقاعية على منوال ما أودع في الشبكة العنكبوتية من قصائد شعرية لكبار الشعراء وصغارهم. علاوة على ذلك، وسواء استعملنا آيا من تطبيقات Chat Gpt 3,4,5 فإنّه لا فرق في استعمال الذكاء الاصطناعي، لا من ناحية الجودة في الإفادة المعرفية، بل من ناحية الاحتكام إلى أخلاقيات هذا الذكاء لإنتاج محتوى أصيل لا يسطو فيه مستخدمه على جهود المبدعين ولا ينتهك حقوق الملكية الفكرية. ونذكر في هذا السياق ما حصل من سطو على أرشيف الصحافي الأميركية كريستينا وارين وانتحال شخصيتها في موقع "تساو" (TUAW) عبر كتابة "تقارير مؤلدة بالذكاء الاصطناعي" وتفاصيل أخرى حوتها مقالة "استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي يُثير جدلاً مهتياً" المنشورة في جريدة "النسق الأوسط" بتاريخ 14 / 7 / 2024. إن حقيقة الذكاء الاصطناعي ويرمز له بـ AI - Artificial Intelligence ويقابله عربياً ذ. ص - تكمن في إدراك الفارق الكبير بين التوليد والإبداع. وهذا ما تناوله الكتاب الصادر هذا العام عن Routledge بعنوان "الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي باستعمال تطبيق جي بي شات" [1] تأليف سيسيليا كا بوك تشان، وهي أستاذة في جامعة هونغ كونغ، وتوم كولونو، وهو مؤسس شركة في تكنولوجيا التعليم. ويقدم هذان المؤلفان مجموعة واسعة من الأدوات والأفكار والتحليلات التي توجّه التطبيقات المستقبلية للذكاء الاصطناعي التوليدي. ويقصدان بالتوليدي إنتاج محتوى جديد بشكل آلي بناء على بيانات يقوم تطبيق Chat GPT بدمجها في تصميم المناهج الدراسية باستعمال تقنيات الشبكات العصبية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي. ويضم الكتاب سبعة فصول، منها الفصل الثاني "القراءة والكتابة بالذكاء الاصطناعي"، وهي إحدى قدرات الذكاء الاصطناعي في التمكن من الفهم والتقييم والتفاعل واتخاذ القرارات. الأمر الذي يتطلب من مستخدمي هذا الذكاء الوعي بآثاره الأخلاقية والاجتماعية وفهم تأثيرات الخصوصية في استعماله والتعامل بمسؤولية مع أنظمتهم.

ومن خلاصات هذا الكتاب: الذكاء الاصطناعي أمر بالغ الأهمية لتمكين الأفراد ومساعدتهم في تفوق نص الإنسان مستقبلاً، ذلك أنه يعتمد على "داتا هائلة" تضم ملايين النصوص الشعرية في الكون مما لا يستطيعه العقل البشري، ويجب أن نتخذ القوانين لحمايته". لا شك في أن بَرّ الذكاء الاصطناعي لشعراء العمود والتفعيلة مجرد أمل يتطلع إليه المتطلعون من الذين تفوتهم حقيقة عجز تطبيقات الذكاء الاصطناعي عن مجازة الدماغ البشري في البعد الجينالوجي والحس العاطفي. ولو وظف مستخدمو هذا الذكاء آلاف سلاسل الماركوف ولغة البرمجة البايثون، واعتمدوا عشرات المختبرات من أجل ابتداء شعر جديد، فلن يجدوا سوى محاكاة إيقاعية على منوال ما أودع في الشبكة العنكبوتية من قصائد شعرية لكبار الشعراء وصغارهم. علاوة على ذلك، وسواء استعملنا آيا من تطبيقات Chat Gpt 3,4,5 فإنّه لا فرق في استعمال الذكاء الاصطناعي، لا من ناحية الجودة في الإفادة المعرفية، بل من ناحية الاحتكام إلى أخلاقيات هذا الذكاء لإنتاج محتوى أصيل لا يسطو فيه مستخدمه على جهود المبدعين ولا ينتهك حقوق الملكية الفكرية. ونذكر في هذا السياق ما حصل من سطو على أرشيف الصحافي الأميركية كريستينا وارين وانتحال شخصيتها في موقع "تساو" (TUAW) عبر كتابة "تقارير مؤلدة بالذكاء الاصطناعي" وتفاصيل أخرى حوتها مقالة "استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي يُثير جدلاً مهتياً" المنشورة في جريدة "النسق الأوسط" بتاريخ 14 / 7 / 2024. إن حقيقة الذكاء الاصطناعي ويرمز له بـ AI - Artificial Intelligence ويقابله عربياً ذ. ص - تكمن في إدراك الفارق الكبير بين التوليد والإبداع. وهذا ما تناوله الكتاب الصادر هذا العام عن Routledge بعنوان "الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي باستعمال تطبيق جي بي شات" [1] تأليف سيسيليا كا بوك تشان، وهي أستاذة في جامعة هونغ كونغ، وتوم كولونو، وهو مؤسس شركة في تكنولوجيا التعليم. ويقدم هذان المؤلفان مجموعة واسعة من الأدوات والأفكار والتحليلات التي توجّه التطبيقات المستقبلية للذكاء الاصطناعي التوليدي. ويقصدان بالتوليدي إنتاج محتوى جديد بشكل آلي بناء على بيانات يقوم تطبيق Chat GPT بدمجها في تصميم المناهج الدراسية باستعمال تقنيات الشبكات العصبية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي. ويضم الكتاب سبعة فصول، منها الفصل الثاني "القراءة والكتابة بالذكاء الاصطناعي"، وهي إحدى قدرات الذكاء الاصطناعي في التمكن من الفهم والتقييم والتفاعل واتخاذ القرارات. الأمر الذي يتطلب من مستخدمي هذا الذكاء الوعي بآثاره الأخلاقية والاجتماعية وفهم تأثيرات الخصوصية في استعماله والتعامل بمسؤولية مع أنظمتهم.

ومن خلاصات هذا الكتاب: الذكاء الاصطناعي أمر بالغ الأهمية لتمكين الأفراد ومساعدتهم في تفوق نص الإنسان مستقبلاً، ذلك أنه يعتمد على "داتا هائلة" تضم ملايين النصوص الشعرية في الكون مما لا يستطيعه العقل البشري، ويجب أن نتخذ القوانين لحمايته". لا شك في أن بَرّ الذكاء الاصطناعي لشعراء العمود والتفعيلة مجرد أمل يتطلع إليه المتطلعون من الذين تفوتهم حقيقة عجز تطبيقات الذكاء الاصطناعي عن مجازة الدماغ البشري في البعد الجينالوجي والحس العاطفي. ولو وظف مستخدمو هذا الذكاء آلاف سلاسل الماركوف ولغة البرمجة البايثون، واعتمدوا عشرات المختبرات من أجل ابتداء شعر جديد، فلن يجدوا سوى محاكاة إيقاعية على منوال ما أودع في الشبكة العنكبوتية من قصائد شعرية لكبار الشعراء وصغارهم. علاوة على ذلك، وسواء استعملنا آيا من تطبيقات Chat Gpt 3,4,5 فإنّه لا فرق في استعمال الذكاء الاصطناعي، لا من ناحية الجودة في الإفادة المعرفية، بل من ناحية الاحتكام إلى أخلاقيات هذا الذكاء لإنتاج محتوى أصيل لا يسطو فيه مستخدمه على جهود المبدعين ولا ينتهك حقوق الملكية الفكرية. ونذكر في هذا السياق ما حصل من سطو على أرشيف الصحافي الأميركية كريستينا وارين وانتحال شخصيتها في موقع "تساو" (TUAW) عبر كتابة "تقارير مؤلدة بالذكاء الاصطناعي" وتفاصيل أخرى حوتها مقالة "استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي يُثير جدلاً مهتياً" المنشورة في جريدة "النسق الأوسط" بتاريخ 14 / 7 / 2024. إن حقيقة الذكاء الاصطناعي ويرمز له بـ AI - Artificial Intelligence ويقابله عربياً ذ. ص - تكمن في إدراك الفارق الكبير بين التوليد والإبداع. وهذا ما تناوله الكتاب الصادر هذا العام عن Routledge بعنوان "الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي باستعمال تطبيق جي بي شات" [1] تأليف سيسيليا كا بوك تشان، وهي أستاذة في جامعة هونغ كونغ، وتوم كولونو، وهو مؤسس شركة في تكنولوجيا التعليم. ويقدم هذان المؤلفان مجموعة واسعة من الأدوات والأفكار والتحليلات التي توجّه التطبيقات المستقبلية للذكاء الاصطناعي التوليدي. ويقصدان بالتوليدي إنتاج محتوى جديد بشكل آلي بناء على بيانات يقوم تطبيق Chat GPT بدمجها في تصميم المناهج الدراسية باستعمال تقنيات الشبكات العصبية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي. ويضم الكتاب سبعة فصول، منها الفصل الثاني "القراءة والكتابة بالذكاء الاصطناعي"، وهي إحدى قدرات الذكاء الاصطناعي في التمكن من الفهم والتقييم والتفاعل واتخاذ القرارات. الأمر الذي يتطلب من مستخدمي هذا الذكاء الوعي بآثاره الأخلاقية والاجتماعية وفهم تأثيرات الخصوصية في استعماله والتعامل بمسؤولية مع أنظمتهم.

الرفاعي في مقالته "أمية الأساتذة الثقافية والرقمية" المنشورة في جريدة "الصباح" العراقية بتاريخ 3 تموز/ يوليو 2024. وانبهر د. ضياء خضير بقدرات الذكاء الاصطناعي، فوجد فيه "دفع الناقد البشري" بعد أن جرّب تحليل نص شعري من خلال الذكاء الاصطناعي، وأورد التحليل في مقالته "تجربة تحليل قصيدة شعريّة بواسطة الذكاء الاصطناعي" المنشورة في جريدة "الصباح" بتاريخ 3 تموز/ يوليو 2024 وفيها شدّد بكثير من الاستبشار على "قدرة هذا الذكاء العجيبة على اجتراح معجزات في ثوان معدودات... وأنّ الإنسان صار مصنّوعاً بعد أن كان صانعاً". ومن الغريب، وصف د. ضياء التحليل المتضعض الذي قدمه الذكاء الاصطناعي بـ"الذكي" وأنه "الناقد العجيب" الذي "فضل... ووضع لكل موضوع عنواناً مناسباً بطريقة أكاديمية متدرجة"، مع أن ذاك التحليل من البساطة ما لا يقنع أي طالب في الدراسة الأولية، وسيسخر منه لا محالة أي طالب في الدراسات العليا. وعلى الرغم من كل الاستبشار الذي أظهره الكاتب بالتحليل الاصطناعي، فإنه استدرك بالتاكيد على أهمية حقوق الملكية الفكرية والنواحي الأخلاقية لدى من يبني طموحاته على الذكاء الاصطناعي.

إن هذا الذكاء ليس عصا سحرية كما في الأساطير، يأتي بما هو عجيب وغريب، بل هو "تعلم الآلة" ما هو مستودع من بيانات في الذاكرة الحاسوبية. وهذه الآلة من دون التعلم لا تعمل، بل لا تحاكي. أما مسألة اعتبار هذا الذكاء دقيقاً وفق ما تدرب عليه "تعلم الآلة" من كميات كبيرة من النصوص الأدبية المنشورة على الشبكة العنكبوتية فينتج من خلالها هياكل نصوص مستعارة، تشبه في أسلوبها ولغتها النصوص المستودعة في ذاكرة تلك الشبكة. ويخطئ من يتصور أن هذا الذكاء سينتج شعراً اصطناعياً، وأنه قادر على ابتداء قصص وروايات اصطناعية أو أنه سيكتب نقوداً أدبية، تكفي النقاد مشقة التحليل والتفسير. لسبب جوهري هو أن الآلة الذكية عامل مساعد فقط، ولا قدرة لها على مضاهاة الدماغ البشري كي تكون بديلة عنه، وهي المديرة على التجميع من دون شعور عاطفي أو تجربة ذاتية.

وإذا قيل إن الذكاء الاصطناعي رأس مال يغني الأمين الرقمي ويحول دون تفنني الأمية الثقافية والرقمية ويمكن الأستاذ الجامعي الأمي رقمياً من ملاحقة ما هو جديد في تخصصه الأكاديمي، وأن منصات التواصل الرقمية وتطبيقاتها المتعددة والمتنوعة ستتجاوز دور الكتاب التقليدي، فإن ذلك القول مجرد تطلع مشرّع لكن مبالغ فيه، لأن الذكاء الاصطناعي لا يصنع لوحده باحثين ونقاداً بارعين، أو أن تنصور "عندما نتحدّث عن حضور الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية، فنحن عملياً نتحدّث عن كل شيء... وبه يملك حاضر العالم، ويتمكن من التحكم بمصائر ومضائر من لا يملك هذا الذكاء" مما ذهب إليه د. عبد الجبار

البشري في بعده الإنساني. ولا خلاف في أن الأدب من أكثر مجالات الحياة مساساً بإنسانية الإنسان، ولهذا تقف قدرات الذكاء الاصطناعي عاجزة عن اجتراحه والابتكار فيه. ولا يعني هذا أن الأدب أعلى شأنًا من الذكاء، بل الأدب جزء من الذكاء لكن عملية إبداعه لا تعتمد على الذكاء بقدر ما تعتمد على الموهبة وتوفّر الميول الذاتية، وهو أمر يتفاوت فيه مبدعو الأدب تبعًا لمؤثرات النشأة الاجتماعية. وكلما كانت الموهبة أصيلة والاكتساب مكثفًا، تعزّزت قدرة الفرد على

التعلم الذاتي وتطوير أساليبه في التعبير الذهني والخلق الإبداعي وممارسة التفكير النقدي. وبها جميعاً يتأهل لأن يكون أديباً يتمتع بمهارات فنية تعززها ذاكرة مدربة على التركيز والانتباه والتقاط تفاصيل الحياة. وبهذا يكون الإبداع عملية ذاتية معقدة فهي شعورية حيناً ولا شعورية حيناً آخر، حسب سياقات اجتماعية وسبولوجية معينة. وهو ما لا يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تتعلمه أو تتدرب على آلية عمله فضلاً عن أن تحيط به. إن تفوق البشر في المجال الإبداعي، أمر يقرّه صانعو الذكاء الاصطناعي الذين يعرفون أن أخلاقيات توظيفه تفر بالخصوصية والمسؤولية عن الأخطاء في التمييز الآلي عند استعمال أي تطبيق من تطبيقات هذا الذكاء. وقد يتبادر إلى الذهن سؤال حول ما يسمى "الذكاء الاصطناعي الأدبي"، وهل يمكنه إنتاج الأدب والخضوع لتلك الأخلاقيات بدءاً، نقول إن تقنيات هذا النوع من الذكاء الاصطناعي لا تولّد أدباً، وإنما هي نموذج النصوص شعراً أو قصة أو نقدًا على وفق ما تدرب عليه "تعلم الآلة" من كميات كبيرة من النصوص الأدبية المنشورة على الشبكة العنكبوتية فينتج من خلالها هياكل نصوص مستعارة، تشبه في أسلوبها ولغتها النصوص المستودعة في ذاكرة تلك الشبكة. ويخطئ من يتصور أن هذا الذكاء سينتج شعراً اصطناعياً، وأنه قادر على ابتداء قصص وروايات اصطناعية أو أنه سيكتب نقوداً أدبية، تكفي النقاد مشقة التحليل والتفسير. لسبب جوهري هو أن الآلة الذكية عامل مساعد فقط، ولا قدرة لها على مضاهاة الدماغ البشري كي تكون بديلة عنه، وهي المديرة على التجميع من دون شعور عاطفي أو تجربة ذاتية.

وإذا قيل إن الذكاء الاصطناعي رأس مال يغني الأمين الرقمي ويحول دون تفنني الأمية الثقافية والرقمية ويمكن الأستاذ الجامعي الأمي رقمياً من ملاحقة ما هو جديد في تخصصه الأكاديمي، وأن منصات التواصل الرقمية وتطبيقاتها المتعددة والمتنوعة ستتجاوز دور الكتاب التقليدي، فإن ذلك القول مجرد تطلع مشرّع لكن مبالغ فيه، لأن الذكاء الاصطناعي لا يصنع لوحده باحثين ونقاداً بارعين، أو أن تنصور "عندما نتحدّث عن حضور الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية، فنحن عملياً نتحدّث عن كل شيء... وبه يملك حاضر العالم، ويتمكن من التحكم بمصائر ومضائر من لا يملك هذا الذكاء" مما ذهب إليه د. عبد الجبار



نادية هناوي

يتصوّر كثيرون أن الذكاء الاصطناعي تطبيق يتفوّق في خارقته على الذكاء البشري، وأن ليس للإنسان أن يتنافس معه في أي ميدان من ميادين الحياة، غير أن الذكاء الاصطناعي في حقيقته ليس تطبيقاً واحداً، وانفجارته غير عامة كي تشمل الحياة كلها، بل هو مخصص بمجالات علمية صرفة مثل الطب والهندسة والزراعة والصناعة والاقتصاد وعمل الروبوتات. أما المجالات الأخرى الإنسانية والإبداعية، فيبقى فيها التفوق للذكاء البشري. ومن المهم في مجال مقارنة الذكاء الاصطناعي بالذكاء البشري التأكيد على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقوم في الأساس على محاكاة البنية العصبية للدماغ البشري بطريقة "تعلّم الآلة"، ووظيفتها تعلّم أنماط البيانات عبر شبكات عصبية اصطناعية، ومن بعدها يأتي "التعلم العميق"، ووظيفته توليد محتوى نصي بصري، لا يتعلّى عمله حدود القراءة الآلية التي على وفقها يتم تجميع البيانات والتعرّف إليها صوتاً وصورة وتنظيمها وتحليلها وتشخيصها ومعالجة النصوص وفهمها وإجراء المحادثات والتوليف اللغوي والترجمة الآلية على وفق أنظمة تعمل بشكل يحاول أن يتشبه ببعض قدرات الإنسان العقلية وليس مضاهاتها كلها.

ومهما اختلفت تقنيات الذكاء الاصطناعي، فإن هناك مناطق عقلية تتعلق بالإبداع في بعده العاطفي والفني لا يستطيع الذكاء الاصطناعي الوصول إلى آليات عملها. فالذكاء الاصطناعي آلة مدربة على التجميع والتصنيف والتنظيم والتحليل والتعرّف والترجمة والتمييز للملايين البيانات وليس قادراً على الشعور الذاتي أو الإدراك العقلي لنفسه. وصحيح أن الذكاء البشري لا يستطيع إنجاز ما ينجزه الذكاء الاصطناعي بذات السرعة والكفاءة غير أن الدماغ البشري مدرب على تأدية مهام، لا سبيل للحواسيب لأن تضاهيها، لافتقارها إلى عاملين: الأول وراثي جينالوجي، والآخر بيئي اجتماعي. ومهما كانت فائقة الذكاء الاصطناعي، فلا يمكنه أن يكون ممتلكاً ذنبك العاملين ومن ثم لا مجال أمامه لأن يكون مولداً للأفكار من تلقاء نفسه. وعلاوة على ذلك فإن الذكاء البشري ليس مجرد قدرات حسابية، بل هو أيضاً قدرات نفسية عاطفية ولأن لا ضابط يحدد قدرات البشر العاطفية والاجتماعية، يغدو محالاً على الآلة الذكية أن تتفهم فاعلية الذكاء

جماعات خاوية وعقول محنطة، وضامثر مية تفنقد للنقّة وبلا هوية لها ملامح خاصة بها، لذلك يرون ضرورة اللجوء الى الفناق كضرورة اجتماعية لمجاراة الحال لتعويض ماينقصهم. هذا الواقع المزري جعلني أرى ان الشمس على حياء تشرق، والجمال معزول في اقاصي بعيدة، والشوارع غاضبة والارصفة المغنصبة تتأكل غضبا معبرة عن رفضها، ودموع نازفة لصغار خارجين من مدارسهم! بصحبة أمهاتهم الصامتات كصمت الماء المجل، والإشجار بلا رونق، والسماء بلا صفاء، والأرض تربتها حمراء، والقمر بلا شعاعه الغزير، عالم خافت. الأضواء، ووجود خرب، والعدل لاحياة فيه.

لم تمض دقائق على وقوفي معهم حتى أهم بالمغادرة بصحبة الوحشة التي تلف أحلامي، كالكفن، الأمر المستغرب أن هذه الجماعات البشرية تلف وتتشبث حول بعضها، وأقصد هنا صناع البلبلة والبذأة، والكذب، والتحايل،حتى وصل هؤلاء المسوخ عندما تحاصرهم وتكشف عريهم، يتشبهون في الخطاب العرفي او الديني ؟! لإسناد سلوكياتهم وتصرفاتهم الضحلة التي تنهش العمق الإنساني، علما ان هنالك الكثير من الإدانات للمنافي وسلوكياته في الموروث الشعبي والديني، اقف مع بعض المعارف حالماً بحديث تستأنس الروح فيه، لأنها بأمس الحاجة الى ان تجد ولو بعض من ذاتها، أو أحلامها في حديث او موقف يشابه تطلعاتها،

توقفت كلياً بجزئية تطوير الذات وجعلها على سكة المنظومة الاخلاقية، فالأخلاقيات تنحدر يوماً بعد يوم. اتجول عادة في الأسواق القريبة من بيتي باحثاً عن مشهد مزلزل يكسر الرتابة التي تجتاحني دائماً، أو لقطة مثالية مرآة من كل صور النقص، او عن خاطرة جميلة تدغدغ القلب الذي يحيا على حافة القدر. إلا انني عادة ما أرجع خائباً منكسراً مهزوماً من كشكول الماسي الذي كنت فيه، مجتمع يدور في صندوق كبير من الأخضاء التي بدورها ساهمت في عدم ابقاء الحياة على قيد البهاء، حتى غدت كلمة ذوق معيبة بحق قائلها.

ظاهرة الفناق الاجتماعي، التي لا أطيقها، وعن الكائنات التي بطش بذواتهم هذا الداء، والتفاهة التي غدت بمثابة هوية لهم يتباهون بها، أكاد لا أصدق ما أراه، وما أسمع، وما أشاهده من خلال تجوالي ومخالطتي اليومية مع بعض افراد المنطقة، لا أعالي إذا قلت ان داء الفناق هو من ابشع صيغ الانمساخ والتوتش، حيث ينهش في العمق الانساني للمجتمع، إضافة إلى ملاحظتي التي لو اعرف بها لما هممت بمغادرة البيت، ألا وهي القدرة العجيبة على التحايل والتقلب في المواقف حيث لاوجود لمعايير ثابتة للأخلاق. وإيماننا مني بان التغيير لا يتوقف وينقل الافراد عبر أنساق كثيرة، فالذوات لا تكون بدورها ثابتة، فهي قابلة للتغيير، وتنقل من نسق الى آخر مختلفا، لكن بدى لي ان هذه التغييرات



محمد رسن

(العزلة المضاءة ضرورة لابد منها)

الحقيقة الرياضية

الانثين
2024 08 05
العدد (2718)خيسوس كاساس يستقر
على قائمة المنتخب الوطني العراقي

وملاعب التدريب وملعب المباراة (جابر بن حمد) الذي سيستضيف مواجهة العراق والكويت في العاشر من سبتمبر/ أيلول المقبل"، ويشترك المنتخب العراقي في المجموعة الثانية بتصفيات مونديال 2026 (كندا، المكسيك، الولايات المتحدة) إلى جانب كوريا الجنوبية والأردن وعمان وفلسطين والكويت.

أيلول المقبل. وكان المدير الإداري للمنتخب العراقي مهدي كريم قد قال في تصريحات سابقة: "إجراءات التحضير الإدارية لمباراة الكويت قد اكتملت وذلك بعد الذهاب إلى دولة الكويت في الأيام القليلة الماضية ولمدة ثلاثة أيام تم خلالها الاطلاع على أماكن الإقامة الخاصة بوفد المنتخب العراقي

الرسمية النهائية للمنتخب العراقي، في الأيام الـ10 الأخيرة من شهر أغسطس/ آب الحالي، إذ من المقرر أن يدخل المنتخب العراقي في معسكر أسود الراقدن للتصفيات والتي تضم أكثر من 50 لاعباً تم الاستقرار عليهم بعد متابعة مباريات دوري نجوم العراق والمباريات في أوروبا ،وسيتم الإعلان عن القائمة

العمانية .وقررالمدرّب خيسوس كاساس إضافة 16 لاعباً من المنتخب الأولبي العراقي الذي شارك في أولمبياد باريس 2024، في قائمة أسود الراقدن للتصفيات والتي تضم أكثر من 50 لاعباً تم الاستقرار عليهم بعد متابعة مباريات دوري نجوم العراق والمباريات في أوروبا ،وسيتم الإعلان عن القائمة

استقرمدرّب المنتخب العراقي على قائمته لتصفيات آسيا المؤهلة إلى كأس العالم إذ من المقرر أن يرسلها الاتحاد العراقي لكرة القدم تمهيداً للعب أول المباريات في التصفيات في الخامس من شهر سبتمبر/ أيلول المقبل أمام المنتخب

الحقيقة - خاص

باشراف البرتغالية (فييرا بيتنكور)
انطلاق اختبارات لاعبات منتخبنا الوطني
لكرة صالات السيدات

الحقيقة / خاص

بدأت الاسبوع الماضي في قاعة نادي الجيش الرياضيّة المُغلقة، اختبارات لاعبات منتخبنا الوطني للسيدات لكرة الصالات تأهباً لاختياراللاعبات الأفضل للاستحقاقات الخارجيّة المُرتقبة وبمشاركة (30) لاعبة ، وحضر الاختبارات التي تستمر خمسة أيام عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مشرفة اللجنة النسويّة الدكتورة «رشا طالب» ورئيس اللجنة النسويّة الدكتورة «نبراس كامل» وأعضاء اللجنة. وأشرفت على الاختبارات المدربة البرتغالية فييرا بيتنكور وملاكها المساعد المؤلف من فرانسيسكو ميكسري، وفلبي أندراده مدرباً لحراس المرمى ،وستدخل لاعبات المنتخب في تجمعات لاحقة ومعسكرات تدريبية لاختيار الأفضل وصولاً إلى انتقاء التشكيلة النهائية للمنتخب الذي تنتظره مشاركة في تصفيات كأس آسيا لكرة صالات السيدات مطلع العام المقبل على أن تجري النهائيات في شهر أيار / مايو 2025.

بثلاثية نظيفة.. منتخب الشباب يتغلب على نظيره البحريني ودياً

تصفيات كأس آسيا التي تنطلق في 21 من شهر أيلول / سبتمبر المقبل في مجموعة تضم إلى جانبه منتخباً تايلاند والفلبين وبروناي، فيما تلعب البحرين في المجموعة الثانية التي تضم منتخبات أوزبكستان، البحرين، الصين تايبيه (المضيف)، كمبوديا، نيبال. ويتأهل بطل المجموعة لنهائيات كأس آسيا كما تتأهل أفضل خمسة منتخبات تحصل على المركز الثاني في تصفيات مجاميع القارة إلى النهائيات أيضاً .



وتأتي هاتان المبارتان ضمن استعدادات منتخبنا لدخول



المباراة ودية أخرى يوم غد الثلاثاء (6 / 8 / 2024) ناصر ،كما سيخوض الفريقان

الحقيقة / خاص

تغلب منتخب الشباب على نظيره منتخب البحرين بثلاثية أهداف من دون مقابل في المباراة الودية التي أقيمت أمس الاول السبت على ملعب المدينة الرياضيّة في البصرة، وقاد المباراة الطاقم التحكيمي المؤلف من الدولي أحمد كاظم وكرار عباس وكرار عبد الكريم والمقيم خليل إبراهيم وأحرز الأهداف حسين فاهم وأمين لوي وكرار جعفر وحضر المباراة رئيس

اجتماع اللجنة التحضيرية لمباريات كأس العالم في البصرة

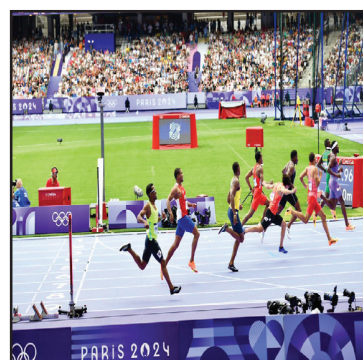


وتحدث النائب الأول لرئيس الاتحاد عن ضرورة الاهتمام بالجوانب الأمنيّة وتطبيق جميع المعايير الدولية من دخول وخروج الجمهور في انسجاميّة عالية ، وأضاف: بالتعاون والتنسيق بين جميع الأطراف نقطف ثمار النجاح، لاسيما أننا نلتمس جدية وحماسية في إنجاز الأعمال الجارية في ملعب البصرة السدويّ بجودة عالية، وبالأوقات المطلوبة. ثم عقد اجتماع ثامن مع الشركة المنفذة للأعمال في المدينة الرياضيّة بالبصرة والتي أكدت إكمال الأعمال في 16/ 8/ 2024 ، وسيكون ملعب البصرة الدوليّ بأتم جاهزيّة لاحتضان مباريات التصفيات الآسيويّة المؤهلة إلى كأس العالم ، بعدها اطلع المجتمعون على الأعمال الجارية في ملعب البصرة الدوليّ عن كثب.

توقف طموحات العداء طه حسين عند الدور الثاني من منافسات السباق الأسرع في الأولمبياد

الرابعة من التصفيات الأولية، وتسجيله ثالث أسرع زمن، حيث قطع المسافة المحددة بـ ٥١، ١٠، ١٦، ليتأهل الى الدور الثاني الذي يشهده مشاركة ستة عشر عداء، حيث تأهل من كل مجموعة من المجاميع الست أفضل عدائين اثنين، الى جانب أفضل أربعة خاسرين من المجاميع الست. وكان السباح العراقي حسن علي خليل قد ودع أولمبياد باريس يوم الجمعة الماضي بعد أن حل بالمرکز السابع من

بين ثمانية سباحين مشاركون ليغادر منافسات السباحة 100 متر فراشة . وقال نائب رئيس اتحاد السباحة العراقي هاشم الخزرجي "النتيجة التي خرج بها السباح حسن علي كانت متوقعة لاسيما أن السباح العراقي شارك بالبطاقة المجانية ولم يتأهل بوصوله للرقم التأهيلي الأولمبي"، وأضاف "العراق وأغلب البلدان العربية متأخرة كثيراً عن المستوى العالمي.



الحقيقة / خاص

توقفت طموحات العداء العراقي طه حسين عند الدور الثاني من منافسات السباق الاسرع (100 متر) في اولمبياد باريس بعد ان جاء بالمرکز الاخير (التاسع) في السباق الذي ضم خيرة عدائي العالم. وكان العداء العراقي طه حسين قد تأهل الى منافسات الدور الثاني من سباق ركض ١٠٠ متر في أولمبياد باريس بعد ان حل بالمرکز الرابع في المجموعة



ميزان الإرهاق يرجح كفة ديوكوفيتش على ألكاراز

الحقيقة - خاص

سيخوض الإسباني كارلوس ألكاراز، نهائى فردي الرجال للتنس في أولمبياد باريس، بإجمالي 332 دقيقة أكثر من منافسه الصربي نوفاك ديوكوفيتش.

ويأتي السبب وراء ما يقرب من الساعات الست التي لعبها ألكاراز أكثر من منافسه في النهائي، جراء مشاركته في منافسات الزوجي، التي لعب فيها 3 جولات، بإجمالي 352

دقيقة. ولولا مشاركته في منافسات الزوجي مع مواطنه نادال، الذي أقصي معه على يد الثنائي الأمريكي راجيف رام وأوستن كراجيتشيك في ربع النهائي، لكان اللاعب الفائز برونل جاروس وويمبلدون، قد خاض وقتاً أقل من ديوكوفيتش، في المباريات الخمس، الضرورية من الدور الأول حتى بلوغ النهائي. ولعب ألكاراز 467 دقيقة حتى الآن في أولمبياد باريس، في مواجهات اللبثاني

هادي حبيب (72 دقيقة)، والهولندي تالون جريكسبور (108 دقائق)، والروسي رومان سافيولين (90 دقيقة)، والأمريكي تومي بول (121 دقيقة)، والكندي فيليكس أوجيه ألياسيم (76 دقيقة). في المقابل، احتاج ديوكوفيتش إلى 487 دقيقة ليتجاوز المواجهات مع الأسترالي ماثيو إيدين (54) ونادال (104) والألماني دومينيك كوييفر (97) واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس



ألفاريز يتفاعل مع عروض

باريس وأتلتيكو مدريد

الحقيقة / متابعة

تفاعل الأرجنتيني جوليان ألفاريز، نجم مانشستر سيتي، مع العروض المغرية التي حصل عليها من باريس سان جيرمان وأتلتيكو مدريد، هذا الصيف، بحسب تقرير صحفي. فقد كتب فابريزيو رومانو، خبير الميركاتو، عبر حسابه على شبكة "إكس": "سيتوجه وكيل أعمال جوليان ألفاريز إلى أوروبا، الأسبوع المقبل، لمناقشة وضع اللاعب مع إدارة مانشستر سيتي". وأضاف: "يمكن لمانشستر سيتي أن يسمح لألفاريز بالرحيل، إذا طلب اللاعب ذلك، لكن مع ضرورة الحصول على عرض كبير، حيث لن يقبل السيتي عرضاً في حدود 40/50 مليون يورو". واختتم: "يتواصل باريس سان جيرمان وأتلتيكو مدريد مع وكيل أعمال ألفاريز، منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي". وذكرت تقارير صحفية، أن أتلتيكو مدريد عرض 70 مليون يورو على السيتي لضم ألفاريز، بينما لم تتضح قيمة عرض باريس حتى الآن.



فيكتور يقود برشلونة لإسقاط ريال مدريد في كلاسيكو الرعد

الحقيقة - خاص

قاد المهاجم الشاب، باو فيكتور، فريقه برشلونة للفوز (2-1) على ريال مدريد في الكلاسيكو الودي، الذي أقيم فجر امس الأحد (بتوقيت جرينتش)، في استاد ميتلايف إيسست رازرفورد بنيوجيرسي (الولايات المتحدة)، وسط حضور جماهيري تخطى الـ 82 ألف متفرج. وتوقف الكلاسيكو لأكثر من ساعة، جراء مرور عاصفة رعدية. وقبل انطلاق المباراة، كان الإلغاء يهدد الكلاسيكو بسبب سوء الأحوال الجوية. ونجح باو فيكتور في تسجيل هدف التقدم لبرشلونة، قبل نهاية الشوط الأول بثلاث دقائق، بالرأس من صناعة ليفاندوفسكي.

وأضاف نفس اللاعب الهدف الثاني (ق54)، بعد انقضاضه بالقدم على عرضية لفايي من الرواق الأيمن. وقصص بعدها ريال مدريد النتيجة بهدف لنيكو باز (ق82)، من ركنية حولها برأسه إلى داخل شباك البارسا. وشارك في المباراة من جانب ريال مدريد: حارس المرمى تيبو كورتوا، وعدد من لاعبي الفريق الأساسيين، مثل لوكاس فاسكينز وروديجر وميليتاو ومودريتش وإبراهيم دياز، إضافة للشبابين أردا جولر وإندريك. كما أشرك المدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، كبدلاء كلا من فينيسيوس جونيور، المنضم حديثاً لمران الفريق بعد العطلة، وكذلك نيكو باز، صاحب الهدف الوحيد للملكي، إضافة لعدد من اللاعبين الشباب، أمثال جوان مارتينيز وياكوبو رامون ورافا

أوبرادور ولورنزو أجوادو. أما برشلونة فلعب بتر شتيجن في حراسة المرمى، إلى جانب بعض اللاعبين الشباب أيضاً، بقيادة المدرب الجديد هانزي فليك، أمثال فايي ومارك بيرنال وكاسادو وبابلو توي وأوناي هرنانديز وباو فيكتور، إضافة للمخضرم روبرت ليفاندوفسكي. كما شاركت أسماء شابة أخرى كبدلاء، على غرار ميكا فايي وجيبي فرنانديز ونوا درافيتش وكويم جونيست وسرجي دومينجيز وإيناكي بيبيا وهيكتور فورت، إضافة لرافينيا وفيتور روكي. وبعد مرور 11 دقيقة من انطلاق الكلاسيكو، في الساعة 19.00 بالتوقيت المحلي، توقفت المباراة بسبب مرور عاصفة رعدية.

التنمر على إيمان خليف يعيد للأذهان "إهانة زهرة"

الحقيقة - خاص

تشبه حالة التنمر الموجهة نحو الملاكمة الجزائرية إيمان خليف، تلك التي طالت حارسة مرمي منتخب إيران، زهرة قودائي، قبل أعوام قليلة، وقتها عام 2021، وجه الاتحاد

الأردني لكرة القدم، طلباً بالتحقق من جنس قودائي، والتأكد "من أنوثتها". تلك الواقعة رافقتها حملة تنمر شرسة، على وسائل التواصل الاجتماعي، من زهرة، ووصفها الكثيرين بالرجل اللطفي في فريق نسائي، وكانت قودائي قد قادت

منتخب إيران للانتصار على الأردن في منافسات كرة القدم للسيدات، بعد أداء لافت. الحملة التي تلت وضعت قودائي تحت ضغط نفسي كبير، الأمر الذي دفع الجماهير الإيرانية لرفع لافتات تدعم حارسة المنتخب الإيراني للسيدات. اليوم



أولمبي الفراغة يولد من رحم المعاناة..

رفضه ٣ مدربين واجتاحته كورونا

الحقيقة - خاص

سقط منتخب مصر (تحت 23 عاماً) إنجازاً كبيراً، بإعادة بلاده إلى نصف نهائي منافسات كرة القدم بالأولمبياد، بعد غياب دام 60 عاماً، وذلك بالتغلب على باراجواي (4-5) بركلات الترجيح، بعد التعادل (1-1) في الوقتين الأصلي والإضافي. وضرب الفراغة موعداً مثيراً ضد فرنسا صاحبة الضيافة، اليوم الاثنين، حيث سيلتقي الفائز منهما مع المنتصر من مواجهة نصف النهائي الأخرى، المقررة بين المغرب وإسبانيا.

وجاء التألق المصري من رحم الصعاب، حيث واجه الجيل الحالي للمنتخب الأولمبي أزمة كبيرة في بداية تكوينه، تحت قيادة المدرب ربيع ياسين.

فقد اجتاحت فيروس كورونا منتخب مصر،

عندما سافر إلى تونس لخوض بطولة شمال إفريقيا، التي تؤهل لنهائيات كأس الأمم الإفريقية (تحت 20 عاماً)، المؤهلة بدورها للمونديال.

وتم نقل ربيع ياسين وقتها للمستشفى، كما تم عزل العديد من اللاعبين.

وفي ظل النقص العددي، ورفض تأجيل مباريات منتخب مصر، اضطر الفراغة للانسحاب من البطولة، رغم تمسك اللاعبين بالمشاركة.

وتمت إقالة ربيع ياسين بعد هذه الواقعة، بينما واجهت عناصر المنتخب للجهول، بعدما ابتعدت عن المشاركة في كأس العالم.

ومع تولى المجلس الحالي للاتحاد المصري، جرى التفكير في إسعاد تدريب المنتخب الأولمبي (مواليد 2001) إلى مدير فني وطني. لكن حلمي طولان، المدرب السابق

عمر مرموش، نجم آينتراخت فرانكفورت الألماني، بجانب إصابة مصطفى محمد، مهاجم نانت الفرنسي.

وعلى المستوى المحلي، رفض الأهلي إرسال الثنائي محمد عبد المنعم وإمام عاشور إلى المنتخب، نظراً للحاجة إلى خدماتهما في الدوري المصري الممتاز، كما رفض بيراميدز انضمام مصطفى فتحي لنفس السبب.

واضطر ميكايل للاستعانة بلاعبين فقط، وليس ثلاثة، في قائمة فوق السن، وهما: محمد النني، المنضم حديثاً إلى الجزيرة الإماراتي، وأحمد سيد "زيزو"، لاعب الزمالك.

لكن النتائج فاقت التوقعات في النهاية، حيث باتت صيف بطل إفريقيا قريباً من تحقيق حلمه، بحصد ميدالية أولمبية تاريخية للفراغة.

منصة الابداع

عادل العضاض من مؤسسي المهرجان الاول للشعر الشعبي في العراق

كتب القصيدة بكل أنواعها وكتب الاوبريت والاغنية

*عادل العضاض شاعر شعبي ومن بيت شعري في مدينة الناصرية. اخواه الشعاران جليل العضاض وعبد الامير العضاض المعروفان على مستوى العراق. من مواليد 1947. * كتب الشعر سنة 1963 واذيعت له عدة قصائد عبر برامج الشعر الشعبي في اذاعة بغداد و صوت الجماهير في عقد الستينيات . ونشرت له عدة قصائد في الصحف والمجلات العراقية.

الحقيقة / متابعة

* يعد احد الشعراء الثلاثة (كاظم الركابي . عادل العضاض . جبار الغزي) الذين أسسوا ولاول مرة للشعر الشعبي في العراق وذلك عام 1969والذي اقيم في مدينة الناصرية وحضره جميع الشعراء الشعبين من اعلام الشعر ومن كتاب القصيدة اجمل تظاهرة شعرية شعبية في تاريخ الادب الشعبي في العراق ،حيث استمر لمدة ثلاثة ايام وبحضور ليس له نظير من متذوقي ومتابعي الشعر الشعبي في مدينة الناصرية وبعض المدن القريبة منها .

هذا المهرجان اصبح تقليدا سنويا يقام كل عام في يوم 7 ، حيث اقيم المهرجان الثاني عام 1970 في البصرة والثالث عام 1971 في العمارة والرابع عام 1972 في الديوانية يومين وفي السماوة يومين والمهرجان الخامس عام 1973. عاد للناصري من حيث بدأ واستمر اربعة ايام بعدها الغي هذا التقليد .

*من مؤسسي اول جمعية فنية ادبية في المحافظة عام 1971 (جمعية رعاية الفنون والاداب في الناصرية والتي اغلقتها الحكومة البعثية السابقة بعد سنتين .

*كتب الشاعر العضاض القصيدة بكل انواعها وكتب الاوبريت والاغنية اشهرها اغنية (ماتجينه) الحان

الفنان الراحل جمال فاضل وغناء المطرب الكبير حسين نعمة .

* لم يتوقف قلمه عن كتابة الشعر وهو عضو فخري في اتحاد الشعراء الشعبيين في الشطرة ، داع الى التجديد والتحديث للقصيدة في الصورة الشعبية في الوقت الحاضر. مقل في الكتابة ... (لان العبرة ليست بالكثرة) ينتظر الظروف المناسبة لروحية القصيدة...بحب الارض والوطن والانسان .

نختار نماذج من قصائده وهي قصيدة (وي) !! القيت في مهرجان الناصرية 1969 وي...!يطكنني العطش و انه بجالي المي وي.....! انه يكوسر مضيفي وما اجد في

وي.....!

تمر بيّ السنين وحالي يا حال ؟ جاهاي الربع مايبها الي خي وصرت مثل الغريب وبين هالناس احير بليلي وين اكضيه لو لي وانه اشما اوجد ابجدي اعله الرمال غميجة وما تكشّش دوس رجلي ومن قصيدة (يازمن) اوكل يازمن الغي المسافات ماعدنه وكت بهومونه انبات مامحسوب عمري اليكّضي باوهام وجذاب الصدك مايبنه احلام آلام آلام كرهنه كل علامات الاستفهام ومن قصيدة (امنين ابدى) منين ابدى والعمر سفرة ابخريف والمشي من غير سجة اصبح خفيف مشاحيف....

اتصفّد اتزل ومخبوصه المشاحيف والروح مثل اهمومنه يصعد يبوس الغيم وتتيه المشاحيف وقصيدة الى صديقه ورفيق عمره الشاعر الراحل كاظم الركابي يقول في عنوانها : الى صديقي كاظم الركابي تعال اهنا ... شيل ارموشك ابهيني وفتح ورقه بيضه ... وابندي امن اول تعال وهاي كل اوراق عمري الصقراها الليل... ماذهبنا خريف ولا ايسن منجل اتصفحني ما تلكاني بس جلمات تغبها الزمان ولونها تحول بالشايل حلة الناس

خليني اعله بالك لو ردت ترحل ومن اجمل قصائده المغناة بصوت حسين نعمة ولحن الراحل جمال فاضل اغنية (ما تجينه ...ماتجينه) ماتجينه ... والعمر خلصن اسنينه ماعتبه اويك يوم ... ولا جرحناك بحجن ياوكت مر ما تجينه من غيابك غابت الدنيه بهلهما وروحي ضاعت وانت امهلا وين ادورك ... وانه ياما دورت وين ادورك.... وانت وي روحي ضعت

مثل الشمع

حسين النوبي

مثل الشمع تبدي التضحية من الراس ومو بس الذهب لمعت أعدار الناس الصرايف والقصور اتوحدت يحسين ولسان اللهب ما خلّه شي ينجاس وفرغنا الخيم وابتدت كلها تطيح بس ما ترضى توّكع خيمة العباس ما ندرى اعلى ياهو ادموعنا من اتطيح الحوافر عالنهج وصدورنا التنداس شيمسح عارهم دمة اعلى خد مجتوف العز ينصنع والذ عرج دساس الخبز أسهل عذر للـ نوى يريد يخون المبادئ صعبة هالـ تتخلّى عنها الناس من يرتفع صوت الخرخشة البالجيب تظل حتى المخالب ناعمة وتنباس وتظل حتى الفتاوي اتمكيح الخذلان وكلشي اليسد جوعك مو ذنب ينقاس من تزهى للوادم مغريات السوك الأمان أبعد درب للياخذه الوهواس ما يتغلف بسد الأخلاق الخوف لو تحمي النخل لو لا تدم القاس خوف اللوادم اليحرس قصور ابليس لذلك ما تلحك تحلم الحراس بس هو المجد سنارة التاريخ ما تصنع الصدفة من المواقف راس

موسم براءة

صفاء الصمت

يم افيايي يفني الليل خلجان واطيب الشرجي لمن بالحجي انجاب مدري شلون خلصت واني وياك عشت موسم براءة بسد الذياب يطغي العطش بيه وماكلت ليش وانه باربع فصول جفوني خياب (شجره ومن يمرني القاس احنيه فشله اتسمه كاطع رزق خطاب) وذا حط فوكي طير رويحتي اتيه متفكر قبلها اجم غصن حاب اضحك والشمس تحسدني مرات

رغم ما كل كتر من عندي سرداب عزت نفسي كسرت واهس الجوع كدام الشارع اجم بحر ذاب شمالك يالهوه ماكلته فد يوم مالتفسر اهون من الاسباب بس وياك مدري شبيه محترار تتلمني والبس عزتي انكأب شما طالت مسافة فشلتني تهون من حكي لضحككت شمرة احباب من خلص كبر فركاك العظام ركبت الهوه وجيتك مشية تراب يم جرحك اعزب الريتي بناي

واخرب لاختارك طعم الهوى الهاب اتوجه اعله ظلي وحلمي مرتاح لريحك جنت فاتح ظهري والباب بيه اشجم نبي رجعته خلجان الصنم البكلي تاب.. وكلي ماتاب اهد جرحي نهر متحزم بطين والجمة بصورتك كلما يظن .. طاب بالبرحلة الشامت شادني متاع اكل بيه وشرب مالذ اله .. وطاب وصفه جسمي حلم دخان وبريح واله لون الشمس من كل كتر .. طاب

خسرانه

ايهاب المالكي

خسرانه رجعت من هذيق امالها جرحو احساس السولفوي احوالها يكونون هسه عيونها وذيج الجفون الدمع بيهن كلشي ما خلالها يكونون تحلم بيه رجعت من جديد الكبل ما قبلت اضل ابالها ثروه ما عندي وكدرت انطيتها روح عمري ما فكرت بستغلالها الرخصتي ودورت عل يشترون الراحة وظل بالكلب تمثالها يكونون نبرة صوتها تحس بيهما خوف

وابتسامتها الدمع يختالها باحلامها اخطوط المخالب واضحات موقعلها اعله الحلم جتالها الوادعتني وراحت لكوكب بعيد اضاهر الكوكب رفض ما شالها الما عرضتلها ولا كلتلها ليش كلت ميخالف تروح بفالها العلمتني شلون اكول الله كريم الدنيا تفتّر ما تظل بحالها الجنة الملها النده ولتني ليل انطيتها اعيوني وعصرت اوشالها الجانت تغمض بخصلة مستحاي

وجنت اخاف اعيون صلفه تنالها المثلث دور النوارس بالبياض تلونت حته بسواد خيالها راحت وكلي الترف شوقها خير او وادعتي وسوت الجلالها استكثرت بيه الوقه واني الوفيت حسبت تالي الوكت يصفالها اتصورت ينطون الاحلام ابلاش تاخذ وما تنطلي شي حسبالها يكونون رجعت وضل بواهسا قيد ماكو مفتاح اليك اغلالها واني كلتلهم بعد مابيه حيل

ابني يوميه قصر برمالها كلولها ادور غصن توكف عليه للخريف انطيت خصني الشالها ارضت الدمة كلت عصت هواي ومهرت احساس عثر خيالها كلولها شال الهوه من الذكريات والبقه من العشرة بس اطلالها كلولها ادور حلم مضمونة بي اهواي احلام التغر اشكالها كلولها ايكل اني ناسي من زمان وهيه زين اتذكرت هنياه

كتابان جديان ضمن إصدارات اتحاد الأدباء

عدنان الفضلي

يولي الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق اهتماماً خاصاً بأدب الطفل، حيث تبني طباعة ونشر كل ما له علاقة بهذا الأدب المهم الذي يعنى بالتنشئة الصحيحة للأجيال. مؤخراً وضمن حقل أدب الطفل في منشورات الاتحاد صدر كتاب بعنوان (مملكة النحل) ويضم مسرحية للأطفال حملت الإسم ذاته للكاتب

المسرحي الدكتور محمد نعمة الزبيدي. الكتاب الذي قام بتصميمه الفنان المبدع الدكتور نصير لازم جاء بأكثر من خمسين صفحة من القطع المتوسط، وضم مسرحية بثلاثة مشاهد يسبقها استهلال ومقدمة كتبها الأكاديمي والناقد المسرحي الدكتور باسم الأعسم الذي أشاد بالعمل. وتدور أحداث المسرحية

في مملكة للنحل، حيث يدعو العمل للدفع بروح التعاون المطلوبة للوصول الى الغايات، كما يدعو العمل لجعل الصراحة ديدناً للساكنين في وطن واحد. وفي السياق، هناك مواهب سرديّة كثيرة برزت في الآونة الأخيرة من خلال المسابقات التي يقيمها الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وآخرها مسابقة الأدباء

الشباب بدورتها الخامسة التي أعلنت نتائجها على هامش فعاليات يوم الأديب العراقي، حيث فازت ثلاث مجاميع قصصية بالمراكز الثلاثة. من بين تلك المجاميع الفائزة كانت هناك مجموعة بعنوان (عند أطراف القرى) للكاتب أو المجموعة القصصية جاءت بأكثر من ثمانين صفحة من القطع المتوسط وقام بتصميم غلافها الفنان المبدع الدكتور نصير لازم.



عبدالنبي فرج يخلص 'كلاب بريّة' بسرد ملغم

الصغار، لو استسلم أحد برهة للنوم تداهمه الكوابيس، الجو تشبع بشبورة وضباب صحراوي حجب الشمس في عز الظهيرة، أتلف الزراعات، أسقط الثمار، أطاح بالعش والأخصاص". الكلاب البرية تظهر في هذا اليوم وفي هذا المشهد. كلاب شرسة تفترس الأدميين والبهائم، مشاهد غرائبية قاسية، وتدور أحداث الرواية في بيئة تعج بالخرافة: "تزوجت عزيزة محمد، من جن نمسود، كان يذيقها ويلات العذاب، أنجب منها ستة أولاد، أشبه بأولاد الملوك".



على أنه ثورة شعبية. الشخصية الرئيسية في الرواية مصري الجنسية بسيط من أبناء الصعيد، يشارك في الحرب ويؤسر (لم تحدد الحرب هنا)، ثم يعود إلى بلده بعد سنوات يكون ابنه أصبح فيها شابا، ثم تدور مفارقات في حياة هذا الجندي تكشف عن واقع اجتماعي وسياسي وثقافي متخلف.

تبدأ الرواية بالإشارة إلى سنة 1952، دون أن تتبعها أي توضيحات، هل هي سنة أحداث الرواية، لكن الكاتب يشير إلى حرب سبقت هذا التاريخ، التي نرجح أن تكون الحرب العربية الإسرائيلية الأولى، وتكون سنة 1952 في هذا السياق هي سنة فاصلة بين زمنين، أما مسرح أحداث الرواية فهو جزيرة.

تبدأ الرواية بمشهد من مشاهد يوم القيامة "رياح ترابية كنست الطرق، غبار حجب الرؤية، عاصفة رملية قدمت من الجنوب تحمل أوبئة وحشرات لم يروها من قبل، زواحف مخيفة، أرواح شريسة هربت من الجحيم عائدة لتنتقم، هبات رملية تدفقت في الجزيرة مع صوت صفير أطار النوم من عيون الكبار قبل

العصر؟! دي حرب بتدافع عن تراب بلدك وعرضك، هو يا ابن الكلب لو انت والي زيك تخاذل ونام على بطنه جنب مراته، مين يدافع؟! ألبسك طرحة وابعت نعيمة بدل منك! قوم يلعن أبوك عزة ابن كلب". السرد في الرواية يتناسب مع بيئة العمل نفسه، البيئة الريفية التي تحتفي بالسرد الحكائي، وهو سرد سلس، حيث تكون الأحداث فيه متواترة، والحوارات مقتضبة، واللغة زاخرة بالمفردات والتعبيرات الشعبية، فصفاة صغرت في البلد، إبراهيم صالح الجندي، البطل الذي حارب العدو وتم أسر، عاد، نسجت قصص وخرافات مدهشة كلما سمعها أراد أن تنفتح الأرض وتبتلعه للأبد، المجالس تقام ثم تنفض وهو جالس كـ'بوندا' صامتاً، والأهالي يقاتون على المرويات الخيالية".

يذكر أن الكاتب المصري عبدالغني فرج سبق وأن أصدر عددا من المجموعات القصصية، منها: "جسد في ظل"، "طريق ممتدة أو طفولة ضائعة"، و"الحروب الأخيرة للعبيد"، ومن الروايات: "مزرعة الجنرالات"، "وسجن مفتوح".

وفي السياق، تعرض الرواية لبعض القيم المنتشرة في ذلك الزمن، فمثلا نظرة الفتاة الريفية للحب، الذي يعد عارا، إذ عندما يبعث لها المعلم رسالة تتضمن قصيدة في حبها، تفكر بينها وبين نفسها: "هو فاكركني واحدة من بتوع العاصمة الأوساخ؟! وهنا نجد مقابلة بين قيم القرية (الأصيلة) وقيم المدينة (الفاصلة)، وتبرز الرواية الحس الساخر من أمية المجتمع عندما يعتقد أحدهم عندما يسمع عبارة حسن السبك، فيعتقد أنها اسم شخص. وفي أسماء العائلات: عائلة الضب، والبغل، وأبو عوارة أو في وصف بعض المواصف "كل فترة يرفع فخذه يخرج ريحا بصوت مززل ورائحة ننتة".... كما وتشير الرواية إلى تخلف الوعي في المجتمع: "ثم نظر إلى الكتب المرصوفة على المنضدة ... فقال الناظر: الكتب دي هي سبب البلاوي السودا، هي اللي خلست مخك، احرق الكتب دي وعيش عيشة أهلك!". في الوقت نفسه تقدم الشخصية المصرية التي لا تتساوم بالموضوع الوطني وحسب الوطن، فهذه الأم ترد على ابنها المتخاذل عن الالتحاق بالواجب الوطني: "بتولول ليه يا ابن

عبدالباقي يوسف يصدر "عودة الفراشات"

وفي عهد الفجيرة سنة 2023. شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية، منها: مؤتمر مركز توثيق وبحوث أدب الطفل حول "أدب الطفل والجمهورية الجديدة".

المُنعد في القاهرة برعاية وزارة الثقافة المصرية في 21، 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 يبحث بعنوان: "مشكلات الإنتاج في أدب الطفل المحلي والمنافسة العالمية".



ومن أعماله: عالم الكتابة القصصية للطفل صدر سنة 2010 عن سلاسل كتب المجلة العربية التي تصدر عن وزارة الثقافة والإعلام في المملكة العربية السعودية، إمام الحكمة لقمان الحكيم، رواية صدرت عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت سنة 2010، غيوم من الشرق، مجموعة قصصية عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق سنة 2006، طريقة للحياة، مجموعة قصصية عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق سنة 2007، الآخرون أيضا، رواية عن دار كنعان بدمشق 2019، مدار السنان، مجموعة قصصية، دار الكافي - الجزائر 2021، سر الخزر الزرقاء، مجموعة قصصية عن وزارة الثقافة والسياحة والآثار - بغداد 2022، ما تزال في الحياة بقية - رواية عن دار نفرتيتي - القاهرة 2023، القطة تابسا، رواية عن دار اسكرايب للنشر والتوزيع، القاهرة 2024.

فازت روايته "خلف الجدار" بجائزة مجلة دبي الثقافية الثانية، سنة 2002، حصلت قصته "خورشيدة" على جائزة نادي حائل الأدبي في المملكة العربية السعودية سنة 2004، حصلت روايته "منارة النبوة" على منحة البدر، برعاية

التي نرجح أن تكون الحرب العربية الإسرائيلية الأولى، وتكون سنة 1952 في هذا السياق هي سنة فاصلة بين زمنين، أما مسرح أحداث الرواية فهو جزيرة. تبدأ الرواية بمشهد من مشاهد يوم القيامة "رياح ترابية كنست الطرق، غبار حجب الرؤية، عاصفة رملية قدمت من الجنوب تحمل أوبئة وحشرات لم يروها من قبل، زواحف مخيفة، أرواح شريسة هربت من الجحيم عائدة لتنتقم، هبات رملية تدفقت في الجزيرة مع صوت صفير أطار النوم من عيون الكبار قبل

يُحاول بطل الرواية البالغ من العمر خمس عشرة سنة ألا يستسلم لهذا الواقع وهو يعيش في عاصمة غزتها كافة أشكال الدواب والحيوانات المختلفة التي أتت من كل حذب وصوب لتقيم فيها بدلا عن الناس الذين اختفوا تماما. وقعت الرواية الجديدة في 132 صفحة وانقسمت إلى أربعة فصول كل فصل حمل اسم فصل من فصول السنة، وهذه الفصول تفرّعت عنها عناوين متكاملة مع بعضها ضمن الفكرة العامة للرواية:

عبدالباقي يوسف من مواليد مدينة الحسكة - سوريا 1964، صدرت له أول مجموعة قصصية "سيمفونية الصمت" سنة 1989 عن دار المجد بدمشق، سنة 1992 نال عضوية اتحاد الكتاب العرب، جمعية القصة والرواية في سورية.

الحقيقة - وكالات

يصف الكاتب المصري ابن الصعيد عبدالنبي فرج بسرد القصص والروائي بالسرد الملغم الذي حال دون نشر أولى مجموعاته القصصية "جسد في ظل"، وظلت هذه الصفة ملازمة لسرده الروائي حتى في أحدث رواياته "كلاب بريّة" الصادرة عن "الآن ناشرون وموزعون" في الأردن. ونموذجاً لسرده الملغم ما يورده الكاتب صفحة 271، إذ يقول "لم أكن أتصور ذلك! وطلب مني أن أنضم لتنظيم سري من الشرفاء من أبناء الوطن، يديره رجل أمن كبير في الجزيرة، ورغم أنني لم تكن لدي رغبة في تعريف أحد بما أقوم به من دور وطني، لكنني وافقت، وجمعت الشباب الذي يعملون معي، وحضرنا اجتماعاً مع القيادة، وكان لنسا دور كبير في حماية مصر من الإخوان، والشبوعيين، والشواذ، والجواسيس، والعملاء، واستطعنا مع البلاك بلوك' قصم ظهورهم، وتشيت شملهم، والعودة بمصرنا الحبيبة كما كانت". وربما سيفهم القارئ أن الحديث يدور حول الانقلاب الذي حصل في مصر سنة 2013، الذي حاولت الأطراف المشاركة فيه إظهاره



ساعدي

نرجس عمران -سورية

ساعدي كي أخرج من قوقعة الرُكود وأنفض عني غبار الرُتابة.. أريد أن أخلق اليوم على يدي التّراء وأن أسجل في قيوب النّقاء مولودة بعمر الأربعين.. ساعدي كي أحول رائحة الذّكريات إلى عطر سكينة يكفيهم كل مضعجي أولئك الذين رحلوا من دوني ولكن مازالوا معي! يكفيهم أنانيّة بسلي مني.. ساعدي كي أشعّيني في كم أنت معطاء كريم وسخي لطلابا دُفّرتني برداء رضى وغمرتني في حُسن السّكينة لطلابا ناولتني الإحلام فرانى.. أعيدك أن أدرع في كفّتي غراس الإرادة كي تتمرّ قناعة وتطرح سلاما كعربون شكر مني فامطار خِرَك أعرقنتي وشمس صباحك أبقتني.. ساعدي وأنت القادر لن أطلبها من غيرك لن أحتاج..

مصرع المتنبي بين ثلاث روايات متناقضة

توجد ثلاث روايات متناقضة تناولت حيثيات مصرع المتنبي.

في أمهات الكتب الكلاسيكية لا يبدو الأمر لغزاً، وهو محسوم لمصلحة ثار عادي.

بينما يعتقد طه حسين أنه كان منضوياً تحت لواء القرامطة، ثم تعاون مع الحشاشين، ويفسر على

هذا الأساس رحلاته الماراتونية في بلاد الشام، فهي لم تكن للبحث عن الثروة ولكن للتبشير بعقد

اجتماعي جديد. وربما لهذا السبب ارتهنت شعريته لبنية سردية تعبر عن التعالي والغرور والانفصال

عن الواقع، فهو كما ورد في قصائده، متمرس «بالكر والفر»، ويتقن «الضرب بالسيف والرمح» في

أصعب «الأزمة والأمكنة»، عدا أنه «مثقف وشاعر».



الحقيقة - وكالات

لا يعرف الشوق إلا مهجة عشقت فاض الحنين فنادتكم قوافينا والشوق في هذا السياق لشيء طال انتظاره، وهو حب مثال أو صورة وليس امرأة. ولم يعرف عن المتنبي أي غزل ملموس أو تشبيب. والحب لديه مرهون بالرغبة في السلطة كقوله: ما لي أكتم حباً قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الأمم ولكن غيابه عن الكوفة في وقت الشدة يطعن بكل هذه الاستنتاجات، فقد لجأ إلى بغداد أثناء الاجتياح الأول عام ٩٢٤، والاجتياح الثاني عام ٩٣٠. وكان غيابه وقائياً، أو أنه نزوح بالإكراه هرباً من أهوال الحرب (فالمصادر تختلف).

ويذهب الناقد يوسف اليوسف لأبعد من ذلك ويجزم أنه صمد في أحداث عام ٩٦٤، واستبسل في الدفاع عن بيته مع غلمانه وعبيده. وإن كنت أستغرب منه هذا التصرف، فمبيته في الكوفة كان أقصر من غيابه عنها، حتى أنه لم يذكرها في شعره، ودخلت في حفرة أو هاوية الإهمال مثل زوجته وأبيه. وكان يفضل عرب الشام والبادية على الفرس الذين عادوا لحكم العراق «ومن الشائع قوله: وما تفلح عرب ملوكها عجم. وذلك عام ٩٤٨ بعد انتصار سيف الدولة على برزويه». وربما كان خروجه من الكوفة للنأي بالنفس من الطرفين المتنازعين: الفرس والقرامطة. ولكن من المؤكد أنه هجا القرامطة في ميمية قال فيها:

أَطَاعَنُ خَيْلًا مِنْ فَوَارسِهَا الدَّهْرُ وَحِيدًا وَمَا قُوِي كَذَا وَمَعِيَ الصَّبْرُ وَأَشْجَعُ مِنِّي كُلِّ يَوْمٍ سَلَامَتِي وَمَا ثَبَّتَتْ إِلَّا وَفِي نَفْسِهَا أَمْرٌ وَلَا يَغِيبُ عَنِ الذَّهْنِ الصَّدْعُ النَّفْسِي فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، بعد ذم الدهر يعزي نفسه بقدراته غير المحدودة على الصبر والقتال وتحمل الأمراض والأهوال. وهذه المواقف تفاقم من الاشتباه بأمر من اثنين. الأول أن استعداده للتمرد تحول إلى قناعة تامة بأهليته للرئاسة. الثاني أنه تعامل مع شعريته كما لو أنها وحي من جهة لا يفهمها عامة البشر (فنفسه لم تثبت إلا لأنه صاحب فكر وعقائد)، وهو ما يؤكد تخطيطه لعمل عسكري ضد النظام، والإسلام العربي لا يفرق بين مفهوم النبي والقائد الحربي أو السياسي. كما أنه يبرر لقبه - أنه يقف على نبوة - بمعنى درجة أو مرتفع بسيط من الأرض، وهو مقام للخاصة وليس العامة. ومعظم رواد حركات الإصلاح والتنوير لهم منابر، ومنهم نبي جبران وقف على مكان مرتفع ليبشر برسالة تؤكد أن العقل يتبع العاطفة، وأن العاطفة تتبع البديهة، والبديهة هي نتاج طبيعي وفطري. والدليل على ذلك قوله: دع روحك تحلق بعقلك إلى ذرى العاطفة، حتى تصدح بالنغم. وهي عبارة تذكرنا بقول المتنبي:

الشهيد بوحدانية الله والعدل ولكنها أبيات ميكانيكية، وتندرج في عداد الشهادات والوثائق، أو شعر المناسبات، ولا يمكن تشبيهها بما كتبه عن شخصيات عروبية مثل سيف الدولة وبدر بن عمار.

ومع ذلك يبدو لي المتنبي متألها وليس متبنئاً (فهو يرى أنه «إنسان كامل» وكأنه بعيد صياغة عبارة «ليس كمثله شيء» التي وردت في القرآن). ويعتقد أنه علة أو سبب أول أو باختصار بداية «لنقسام البشرية إلى شعوب وقبائل» تختصم حول ما صنعه يداه. وهذا لا يعني بالضرورة أنه بشر برسالة سماوية أو دين. وربما لا يزيد الموضوع على تهمة باطلية مثل حالة مسيلمة الحنفي، فقد أدين بالردة مع أنه كان من الأحناف فقط وليس مسلماً. وأرجح أن إفراط المتنبي في التعالي يدل على الرغبة بواد أصوله إن لم يكن حرقها (فهو لا يتباهى بقومه، ولكن هم من يتباهون به. وهو لا يفخر بأجداده ولكن بنفسه). ويوجد فرق ملحوظ بين مبالغته في وعي الذات، ووعي رموز الشعر العربي بالأسرة والعشيرة (كعمرو بن كلثوم أو دريد بن الصمة). فأنا المتنبي يحيل للمفرد وأنا ابن الصمة وابن كلثوم يحيل

للجماعة. والنبوة فداء وتضحية أو مشقة يبذلها الواحد في سبيل الكل، بعكس الألوهية (التي تعزو لنفسها قيمة جوهريّة أو علة وجود شامل وتستعمل لغة تدل على معاني البطش والتجبر).

مثل قوله تعالى في سورة الأنعام «وهو القاهر فوق عباده» وقول المتنبي «أي محل أرتقي أي عظيم أتقي». والأسوأ أنه يسأل نفسه ولا يخاطب الحشود.

ويذكر يوسف اليوسف عدة أخطاء ارتكبتها المتنبي تسببت بمقتله، وسفح دم ابنه محسد (تسميه بعض المراجع محمد)، منها كراهيته لمعز الدولة البويهى واختلافه مع المهلبي وزيره الماجن والخليع، ثم هجاؤه لضبة أحد الموالين للقرامطة. وكان يعيش بحمايتهم في حصن قرب الكوفة. وأخيراً فاتهك الأسدي خال ضبة، ويعتقد أنه زعيم كتيبة قرمطية، فقد هاجمه بحوالي ٢٥ -٣٠ فارساً، ويرى طه حسين أنهم بلغوا ٧٠. وكمين من هذا النوع هو، بالمنطق، أقرب لغارة مخطط لها (أو أنها على الأقل إشارة استراتيجية تمهد لحصار أو حرب طويلة الأمد كما جرى في غزوة بدر مثلاً). والأغلب أن دافع فاتهك ليس الانتقام ولكن السياسة. ومع أن هذا التفسير

يأتي من باب الاجتهاد القائم على التكهّن يلتقي مع نفي إبراهيم عوض لقرمطية المتنبي، فاسمه لم يرد في مجالس الدعاة لا من قريب ولا بعيد، كما أنه لم يمتدح قياداتهم. ولا يجوز نسيان معجز أحمد الذي وضعه المعري، فهو شهادة له بترفعه عن المكاسب المؤقتة، وبوجود هدف ملحمي في ذهنه. والتعبير الأخير ليوسف اليوسف الذي اعتقد أن المتنبي شاعر تراجيدي خذل نفسه بعد أن فقد كل الروابط العضوية مع أمته.

ويمكن أن نعزو غموض حياته لعدة أسباب: الأول: هو الخجل من خلفياته الاجتماعية وتكتمه عليها. وإسراف المتنبي في تعظيم نفسه قابله إنكار لأسرته وعشيرته، حتى أن مسقط رأسه لم يكن له أي رصيد لا بالمديح ولا الذم. ويصعب في هذا المجال أن لا نلاحظ الفراغات الكثيرة في الأخبار التي رسمت صورته. نحن لا نعرف على وجه اليقين من هي زوجته. وإن كان يوسف اليوسف يرجح أنها من العنصر العربي ومن بلاد الشام. ولكن هذا لا يلغي احتمال تعدد الزوجات بالنسبة لشاعر كثير الترحال. ويفاقم من الشك أنها لم تكن معه في رحلته الأخيرة أو رحلة موته. فهل يعقل

أنه عاش في خراسان وحده بدون نساء وبصحبة ابن واحد فقط. وقبل ذلك عاش في حلب في بيت من دورين وكثير الغرف والممرات بلا مؤنسة وكأنه رجل عازب، ثم أين بقية الإبناء؟؟. والشيء بالشيء يذكر. ربط بلاشير هذا الغموض بدواعي التكتّم السياسي. ورأى طه حسين أنه دليل آخر على مشاركته في الثورة أو في الإعداد لها.

السبب الثاني تهافته على رجال الحكم بأسلوب وصوي، ولا يخلو من روح انتهاز الفرص، والمقامرة بشعريته وسمعته. وهو رأي طه حسين الذي استغرب غموض حياة شخصية عامة من وزن المتنبي.

وثالثاً التنافس مع بقية الشعراء أصحاب الحظوة (ويأتي ذلك في سياق الخصومات داخل الحزب الواحد)، فقد حرصوا على تشويه تاريخه بالدس والحذف والمبالغة مع الكثير من سوء التفسير. يضاف لذلك تقلبه بين الحكام المتحاربين، حتى أنه تحول عملياً إلى فارس ليلي، كلما ضاقت به الحال يهرب في جنح الظلام من قصر إلى آخر.

❖أشار لها إبراهيم عوض في ترجمته لكتاب ماسينيون. ص ٥٣. طبعة عام ١٩٨٨.



alhakika.aneWS@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الثلاثين
2024 08 05
العدد (2718)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الهاجد

07902589098
07905803252



على منصة الجواهري

حكايا وحوار احتفاءً بالقاص أنمار رحمة الله



جيد يجيد لعبة القص.

وتحدث الروائي عامر موسى الشيخ عن الميزة الدالة في قصص المحتوى به مما جعله يلفت أنظار النقاد إلى أدبه . كما تحدث الروائي حسن البحار عن خصوصية أنمار في كتابة القصة القصيرة وتميزه المتفرد بها . وكان مسك الختام تقديم رئيس الاتحاد الناقد علي الفواز شهادة تقديرية للقاص أنمار رحمة الله .



تمكين الشخصية من القص وابرارها

بصور مختلفة . وأشار القاص والروائي خضير فليح الزيدي، إلى أن أنمار متفرد في كتابة القصة التي لها طعم خاص والتي لا يكتبها غيره .

وأشار الناقد علي حسن الفواز رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الناقد الفواز، الى ان هذه الجلسة تعقد دفاعاً عن القصة في زمن الرواية وتوقيتها مهم جداً، وتكشف قصص أنمار عن قارئ

مسألة فردانية وقد تبين ذلك في معظم قصصي.

مداخلات

تحدث الشاعر طالب الدراجي قائلاً: إن قصة جولات هي القصة الأولى في المجموعة ولها طعم خاص إذ يأخذ بنا القاص إلى مفهوم المفارقة في نهاية القصة حيث تنتهي النوايا المبيتة بالفشل الذريع، وهذه القصة تضع القارئ أمام لعبة الحياة.

وأكدت الناقدة بشرى ياسين، أن رحمة الله يكتب ببساطة وسهولة ويخاطب اليومي والهامشي ويضمنه في قصصه، ولم نر حضور المرأة في مجاميعه الأخرى وقد حضرت شخصية " حياة" بقوة في مجموعته "أبناء البغايا الطيبون" فضلاً عن تضمينه للعديد من الشخصيات الكارتونية وإسقاطها على الواقع.

فيما أشارت الناقدة رنا صباح، إلى أنه لو وقفنا وقفة قصيرة مع الخطوط الأساسية لكل قصة من هذه القصص في محاولة للتعرف على المسار المضموني العام لها سنجد أن أغلب القصص اعتمدت على

فهد الصكر

في أصبوحه مميزة بكل ما تحمل من حكايا وحوار ، أقام نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، جلسة ضيِّف فيها القاص أنمار رحمة الله، للحديث عن مجموعته القصصية " أبناء البغايا الطيبون" بحضور أثلج قاعة الجواهري محبة وسلاماً رغم لهيب آب .

وفي البدء، تحدث الروائي حسين محمد شريف بشكل مقتضب عن محطات من سيرة المحتفى به، مضيفاً: إن رحمة الله روائي نساج ويكتب القصة بطريقة مختلفة، ويدعو للمثول أمام الجمهور للحديث عن مجموعته القصصية " أبناء البغايا الطيبون " .

وقال رحمة الله ، إن الاختزال والتكثيف أقرب لي من السرد الطويل ، وأحب أن أخلق حدثاً واحداً وروحا واحدة وهذا ما وجدته في القصة ولذلك لم أكتب الرواية، ووجدت في القصة ذاتي خصوصاً وأنا أحب الفردانية، وقد ولد الاهتمام لدي بالمهمشين لأنها

اختتام فعاليات النسخة الـ 16 للدورات الصيفية للأطفال



بأهداف تربوية وتثقيفية وترفيهية". بدورها، أوضحت مديرة المركز الثقافي للطفل (الفانوس السحري) رجاء داوود أن "الدورات الـ 16 تنوعت بين الرسم والتصوير الفوتوغرافي والأعمال اليدوية بما ينمّي مهارات الأطفال العلمية والفنية والتي استمرت لشهرين، كي تتّاح لهم المتعة والفائدة.

الدورات الصيفية، التي أقيمت على مسرح النوارس في مقرّ الدار". وأكد مدير عام دار ثقافة الأطفال اسماعيل سليمان حسن أن "بناء الإنسان والوطن مهمتان متداخلتان ومرتبطتان برباط روحي ليكون النتاج حضارة كاملة"، مشدداً على "الدور الجيوي للمركز في تنظيم الدورات سنوياً لتكون منهجاً

الحقيقة - وكالات

اختتمت فعاليات النسخة الـ 16 للدورات الصيفية للأطفال التي أقامها المركز الثقافي للطفل (الفانوس السحري). وأقامت "دار ثقافة الأطفال - المركز الثقافي للطفل (الفانوس السحري) ، احتفالية مركزية لاختتام

إلهام شاهين تتخذ هذا القرار بعد وفاة المنتجين الأربعة

الموافقة على تصوير فيلمها الجديد "نسيم الحياة"، والذي كان مقرراً أن تقوم بإنتاجه وتشارك في بطولته أيضاً، وتتعاون فيه مع المؤلفة هناء عطية والمخرجة هالة خليل. وقالت: "قدّمت خلال الفترة الماضية سيناريو لفيلم جديد يحمل عنوان "نسيم الحياة"، ولكنني فوجئت بالرقابة ترفض تصوير الفيلم معلّين الرّفص بأنه يناقش قضايا جريئة وشائكة". وأضافت: "سوف أعقد جلسات عمل مع المخرجة هالة خليل والمؤلفة هناء عطية في محاولة لتنفيذ ملاحظات الرقابة وتغيير الأحداث التي اعترضت عليها أو على الأقل تخفيفها حتى يتسنى لنا البدء بتصوير الفيلم، لأنني متحمسة جداً له وأرى أنه يطرح قضايا مهمة لا بد من مناقشتها".

الحقيقة - وكالات

أعلنت الفنانة إلهام شاهين، عبر حسابها الخاص على "إنستغرام" تأجيل حفل عقد قران محمود شاهين، نجل شقيقها، وذلك حداداً على وفاة المنتجين حسام شوقي، وفتحي إسماعيل، ومحمود كمال، وتامر فتحي، الذين رحلوا نتيجة تعرضهم لحادث سير مروّع على طريق الضبعة. وكتبت إلهام قائلة: "نظراً لظروف الحادث الأليم الذي راح ضحيّته 4 من المنتجين الزملاء، وللمشاركة في مراسم العزاء يوم 4 أغسطس، تم تأجيل كتب كتاب محمود شاهين ومها، إلى يوم 5 أغسطس، خالص التعازي لأهالي الضحايا". وكانت إلهام شاهين قد كشفت في تصريح سابق لـ"لها" أسباب رفض الرقابة على المنصّفات الفنية



ياسمين صبري وهنا

الزاهد يلتقيان في

عمل فني للمرة الأولى

الحقيقة - وكالات

للمرة الأولى لتلقي النجمتان ياسمين صبري وهنا الزاهد في عمل فني، حيث تتشاركان بطولة فيلم جديد من إخراج معزّ التونسي. وكان معزّ التونسي قد أكد في تصريحات لبرنامج "سينماتك" أن الفيلم لا يزال في مرحلة الكتابة، وأن الشركة المنتجة، عرضت عليه مشروع الفيلم بداية العام الحالي، وهو ينتظر وصول السيناريو إليه ليضع الخطوط العريضة للفيلم. يُذكر أن هنا الزاهد تواصل تصوير دورها في فيلم "ري ستارت"، الذي يجمعها بالنجم تامر حسني، ويشاركهما في بطولة الفيلم: عصام السقا وياسم سمرة وميكا، وهو من تأليف أيمن بهجت قمر وإخراج سارة وفيق. وأعلنت هنا الزاهد عن خوضها موسم رمضان 2025 من خلال مسلسل يحمل اسم "الزواج سم قاتل"، وهو من إخراج ياسمين أحمد كامل وإنتاج محمد السعودي، ويتكوّن من 30 حلقة. وفي جانب آخر، شاركت الفنانة ياسمين صبري في موسم رمضان الماضي ببطولة مسلسل "رحيل" الى جانب كل من: محمد كيلاني، أحمد صلاح حسني، أحمد بدير، أحمد صيام، عارفة عبد الرسول، حازم سمير...، وهو من تأليف محمد عبد المعطي، وإخراج محمد عبد السلام، ويتكوّن من 15 حلقة.

التونسية صباح الصباغ.. قصة إبداع لا تنتهي

والتواصل الإنساني.

* كيف تمكّنت من التوفيق بين عمل الدمى

واتجاهك الفني في الرسم؟

-أدمج بين صنع الدمى والرسم كوسيلة

للتعبير عن الخيال والواقع بشكل متجانس،

حيث تسمح لي التقنيات المختلفة بإيصال

رسائي وأفكاري بكل حرية و بطريقة ملهمة

ومفعمة بالحياة.

* ما هي الأدوات التي تفضلين استخدامها في

الرسم؟

-أفضل استخدام الألوان المائية والزيتية،

فهي تتيح لي تعبيراً غنياً وعميقاً. أيضاً،

وتضيف : أنا رسامة- فنانة روعي تحتوي العالم بأسره وقرّيتي تحتوي العالم كله وأسعى أن أستدرج العالم إلى قرّيتي وإلى عالمي ليكتشف ما فيها من جمال وحُب ومحبّة وحياة . وصباح الصباغ حاصلة على الماجستير المهني في تصميم المنتج بالمعهد العالي للفنون الجميلة، سبق أن اقامت عدة معارض محلية منذ بداية العام 2013 ، و لاقت نجاحا كبيرا ، ثم قامت بترويج أعمالها الفنية خارج حدود تونس ، كفرنسا و إيطاليا والمانيا و بلجيكا و كندا و بعض بلدان الخليج العربي ،من ثم تمت دعوتها لإقامة عرض خاص بقصر ايعمونت ببروكسال في بلجيكا.

* ما الرسم عندك؟

-الرسم بالنسبة لي هو لغة تعبيرية تجمع بين الألوان والأشكال لإيصال رسائل عميقة عن مشاعري وتجاربي الشخصية، حيث يتمثل كل عمل فني في محاولة لإحياء الذكريات والتفاصيل الجميلة في حياتي.

* ماذا ترغب صباح الصباغ أن تقول من

خلال رسوماتها؟

-أرغب في نقل روح السلام والحب والجمال الذي يحيط بنا، وأعتبر الفن وسيلة لنشر الفرح والتفاؤل في عالم يحتاج إلى الإيجابية

حوار - كاظم بهية

صباح الصباغ.. اسم لامع وقصة إبداع لا تنتهي، هي فراشة تتوق للحرية و التحليق بين النجوم في سماء الفن التشكيلي، حتى ذاع صيتها داخل تونس خاصة و خارجها عامة . متميزة بخطها الفني الجميل في تونس التي ولدت فيها العام 1988 و عاشت وترعرعت فيها وعاصرت كبار فنانيها ، ومازالت ترفد الساحة التشكيلية بإنتاجها الفني الجميل المتنوع، والذي يحمل فيه الكثير من الحب والصدق والخيال. استلهمت من الطبيعة ألوانها وزينتها كألوان قوس القزح وتقنيات الرسم بالألوان المائية و الزيتية و استعمالها للألوان الطبيعية و المسود الطينية ، لصنع مجسمات توظفها في لوحاتها التي عرفت بها الفنانة الصباغ ، عن رسوماتها تقول الفنانة صباح : رسوماتي شكل من أشكال روحي، وفني تونسي بنكهة تسعى إلى العالمية، فالعالمية تنطلق من التعبير عن أشياءنا الصغيرة التعبير عن ذواتنا، لتصل لكل إنسان لأنها مشتركة بين كل الإنسانية ودورنا هو أن نعبّر عنها بأدواتنا الخاصة ونقبل بحب تعابير الآخرين واختلافهم عنا وعن طرقنا في التعبير لأن الاختلاف يضيف ويجعل الأفق أوسع وأجمل وأكثر تنوعا.

